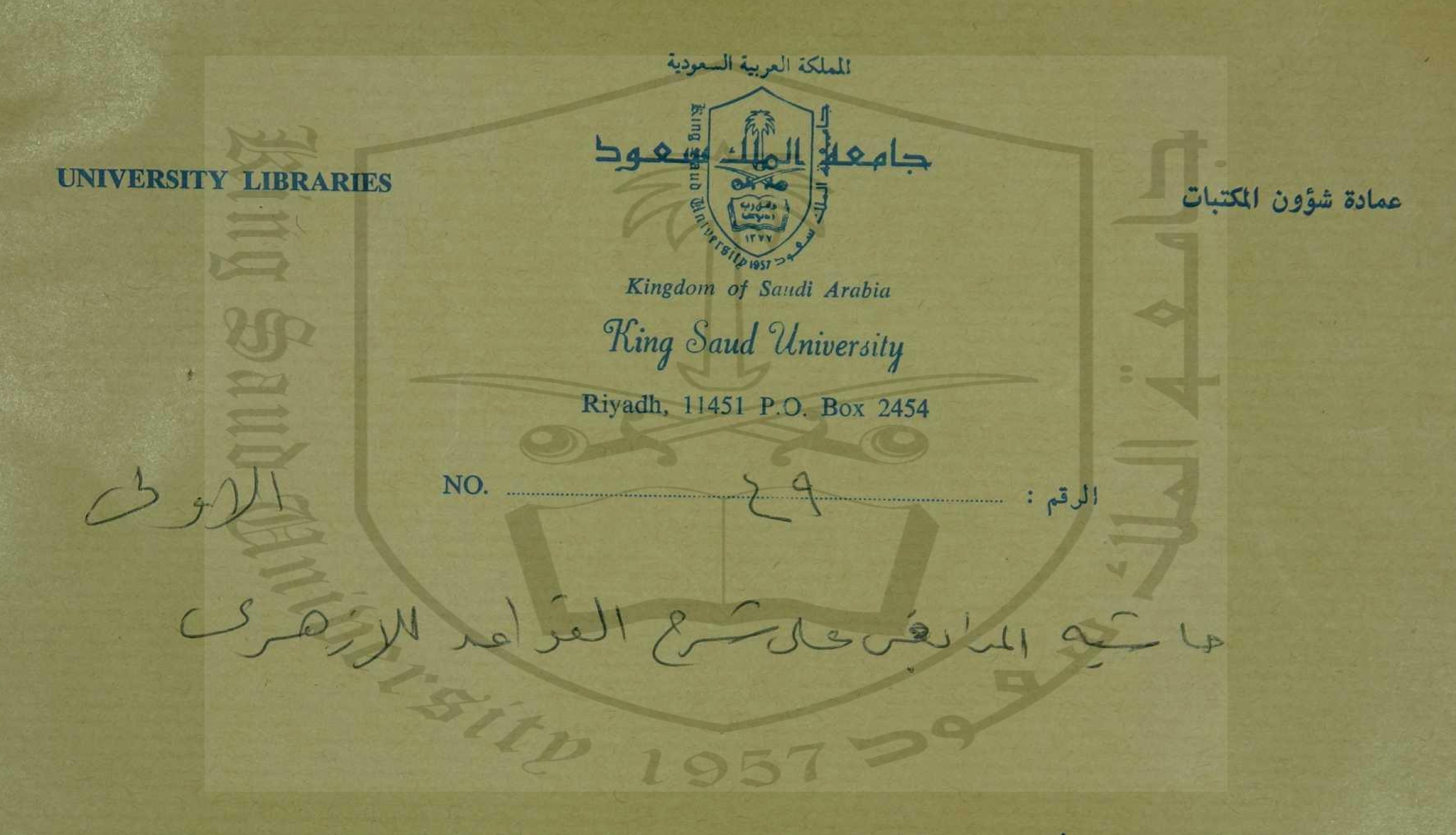


حاشية المدابغي على شرح القواعد للأزهري

٤١٥ (فتح الوهاب على شرح قواعد الاعراب)، تأليف
ف م المدابغي، حسن بن علي - ١١٧٠هـ. كتبه محمد بن
ياسين بن زكيه سنة ١٢٥٩هـ.
٣٥ ق ٢١ س ٢٢،٥x١٦سم
٤٢١٥ نسخة حسنة، بأثنائها نقص، خطها نسخ معتاد
الأعلام ٢: ٢٢٣ نشرة مصورات المدينة المنورة
٢ : ٤١
١- النحو، اللغة العربية أ- المؤلف ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- حاشية المدابغي
على قواعد الاعراب.
١٢٢٤٥/٢

ك ١

هذه حاشية الشيخ حسن المدابغي على شرح القواعد الى الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى امين

تمت

م

لقلة لايطلب وحوه في هذا المقام ملك ومستحق لله ومختص به لايشارکه
فيه غيره فاللام في الحمد اما للاستغراق وهي التي تحمل محلها كل اوالجنس
وهي الدالة على الحقيقة بمجردها اي من غير تعرض لشيء من افرادها
اوللعهد الخارجي العلمي لحضور معناه في علم المخاطب وكونها للجنس
اولى كما قاله الزمخشري لان دلالة العمومية والعهدية على انحصار
افراد الحمد فيه تعالى باعتبار المقام ودلالة الجنسية عليه باعتبار
اللفظ مع كون اللام في لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والانحصار ج
اللام عن كونها للاختصاص ودلالة اللفظ اقوى من دلالة المقام والجملة
التي اتى بها اسمية واصلها الفعلية اذ الاصل احمد او حمدت حمدا
لله فحذف الفعل اكتفاء بمصدره فصار حمدا لله ثم عدل الى الرفع لقصد
الدلالة على الدوام والثبوت اي دوام وثبوت اتصافه تعالى بسائر
صفات الكمال ثم اتى بال للدلالة على الاستغراق قوله الملهم لحمده
من الالهام وهو القاء معنى في القلب بطريق الفيض من غير نظر
واستدلال فحمده تعالى من جملة نعمه سبحانه لا نحصي ثناء عليه
روي ان داود عليه السلام قال يا رب كيف اقدر ان اشكرك وانا لا اصل
الى شكر نعمتك الا بنعمتك اي باقدارك وتوفيقك فاوحى الله اليه
اذا عرفت ان النعم مني رضيت بذلك منك شكرا وما احسن ما قال
محمود الوراق ۝ اذا كان شكري نعمة الله نعمة ۝ علي له في مثلها يجب الشكر ۝
۝ فكيف بلوغ الشكر الا بفضله ۝ وان طالت الايام واتسع العمر ۝
۝ فان مس بالنعماء عم سرورها ۝ وان مس بالضراء اعقبها الاجر ۝
واللام في لحمده للتقوية لضعف العامل اعني الملهم بالفرعية فانه اسم

فاعل عمل بطريق الحمل على فعله وليست اللام المقوية زايدة محضة اي
نظرا لجهة التقوية لما تخيل في العامل من الضعف الذي نزله منزلة
اللازم ولا معدية محضة اي نظرا لجهة الزيادة لاطراد صحة اسقاطها
بل هي بينهما اي مترددة بينهما لوجود المعنيين فيها فلها منزلة بين المنزلتين
قاله في التوضيح وهو مشكل فانه الزايدة المحضة لا تتعلق بشي وغير
الزايدة تتعلق ~~في ان واحد وهو يمتنع لادائه الى الجمع بين متناقضين~~
بالعامل الذي قوته عند الموضح فتكون متعلقة غير متعلقة في ان واحد
وهو ممتنع لادائه الى الجمع بين متناقضين فتنبه واضافة حمد الحميد الله
تعالى من اضافة المصدر الى مفعوله والفاعل محذوف اي لحمدي اياه شي
قوله رسوله وعبده قدم الوصف بالرسول للسجع والا فالموافق للحديث ولكن
قولوا عبد الله ورسوله تقديم الوصف بالعبودية ولانه اشرف الاوصاف
العلية واعلم ان بين الرسول والنبي عموما وخصوصا مطلقا على المشهور
وبينهما عموما وخصوصا بناء على انفراد الرسول في جبريل مثلا والنبي
في يوشع مثلا واجتماعهما في محمد صلى الله عليه وسلم وبينهما الترادف على القول
بان كلا من الرسول والنبي انسان حر ذكر اوحي اليه بشرع يعمل به
وامر بتبليغه وعلى هذا الاخير فمن اوحي اليه بشرع يعمل به لنفسه
ليس بنبي ولا رسول فانظر بم يسمى وراجعه قوله وصحبه قال شي
اسم جمع لصاحب وقال الاخفش جمع له وبه جزم الجوهري والراجح
الاول لان فعلا ليس من ابنية الجموع وحاول بعضهم التوفيق
بحمل كلام الاخفش على الدلالة على ما فوق الواحد قوله وجنوده اي
انصاره واعوانه قوله وبعد لبعد واخواتها اربعة احوال مشهورة

ثم ان جعلنا الواو في وبعد عوضا عن اما وليست عاطفة فلا اشكال
وان جعلناها عاطفة اشكل بان فيه عطف الخبر على الانشا فيما لا محل
له من الاعراب والجمهور على منعه الا ان يقال ان جملة وبعد الخ يحتمل
للانشا لان الغرض منها مدح الشرح قوله فيقول اصله يقول كينصر الضمة استثقلت
على الواو فنقلت الى القاف فسكنت الواو فصار يقول كيعود حملا على
اعلال ماضيه وهو قال قوله الفقير اي دايم الفقر اي الحاجة ان كان
صفة مشبهة او كثير الفقر ان كان صيغة مبالغة قوله الى مولاه اي سيده
قوله الغني بالجر نعت مولى وهو الظاهر وبالرفع نعت العبد اي الغني
بمولاه عما سواه وبين العبد والمولى وبين الفقير والغني من انواع البديع
الطباق وهو الجمع بين المتنافيين قوله خالد بدل من العبد او عطف
بيان قوله ابن عبد الله نعت لخالد ويجوز جعله خبر المبتدا محذوف
والجملة مستانفة استينافا بيانيا وكانه قيل من خالد فقال هو بن عبد
الله او معترضة بين القول ومحكيه او بين الموصوف وصفته وفايدة
الاعتراض تمييز المصنف عن غيره لما في اسمه من الاشتراك ويصح جعلهما
نعتا لخالد بتقدير تنكيره اه شي قوله الازهري صفة لخالد نسبة
الى الجامع الازهر والمحل الانور عمره الله بذكره الى يوم الدين وما احسن
قول بعضهم ٭ عليك اذا ما الهم ولى جهالة ٭ بجامع علم الغفا يل يظهر ٭
٭ ففيه اصول العلم قد بان زهرها ٭ فبادر فسلطان الجوامع الازهر ٭
هذا شرح الخ مقول القول واسم الاشارة راجع الى الالفاظ المستحضرة في
ذهن الشارح نزلت منزلة المشخص المحسوس المشاهد بالبصر والالفاظ
ليست مشاهدة وان كانت تحس بالسمع فلم يستعمل هذا هنا فيما وضع له

فيكون استعارة حيث شبهة الالفاظ بالمتشخص المشاهد في مطلق الحضور
واستعير لها لفظ هذا فهي استعارة مصرحة تحقيقية لتحقق الالفاظ ذهنا
وهل هي اصلية او تبعية ان نظرنا الى ان لفظ هذا في معنى المشار اليه
فهي تبعية لانه ح في معنى المشتق والا فاصلية وهو الظاهر كما قاله
الشيخ يس في بعض حواشيه **قوله** شرح اي الفاظ مترتبة ترتيبا خاصا
باعتبار دلالتها على معان مخصوصة بناء على المختار عند السيد من احتمالات
سبعة من ان اسامي الكتب وما فيها من التراجم عبارة عن الالفاظ
المخصوصة من حيث دلالتها على معان مخصوصة **قوله** لطيف اي قصير
بربع المنع سهل **قوله** يسا ليه السوال لغة الطلب واصطلاحا طلب
الادنى من الاعلى فهو مرادف للدعا قال ه في السلم امر مع استعلا وعكسه دعا
وفي التساوي فالتماس وقعا **قوله** الاصحاب جمع صاحب قياسا
او شذوذا على الخلاف في ذلك او جمع صحب بكسر الحاء مخفف صحب باسكانها
بمعنى صاحب وهو لغة من بينك وبينه مواصلة ومداخلة وان
قلت عرفا التابع لغيره الاخذ بمذهبه **قوله** يحل المباني اي الفاظ جمع
مبنى وهو اللفظ ويحل بضم الحاء المهملة من حللت العقد احلها حلا
اي فتحتها اي يفك تراكيبها ببيان الفاعل والمفعول ومرجع الضماير
ونحو ذلك وفي الكلام استعارة مكنية وتخييل او استعارة تبعية او مجاز
مرسل او كناية كما هو مشهور **قوله** ويبين المعاني عطف مغاير بناء على
ان بينه وبين ما قبله العموم والخصوص الوجهي لان حل المباني قد
لا تتبين بمجرده المعاني وبيان المعاني قد يكون بدون حل المباني اي
فك التراكيب كان يقتصر على نحو والمعنى كذا او والمراد كذا والمعاني جمع

معنى وهو ما يعنى اي يقصد عطف عام على خاص بناء على ان فك التراكيب
يلزمه بيان المعاني **قوله** نافع الخ نعت شرح او خبر مبتدا محذوف اي
هو نافع اي يستعان به في الوصول الى الخير وما يتوصل به الى الخير خير فالنافع فع
خير هذا هو المناسب وفي حاشية الشنواني التعبير بالمصدر فانه
قال النفع ما يستعان به الخ **قوله** ان شاء الله تع اي ذلك فهو نافع
ومفعول شاء محذوف وكذا جواب الشرط واتى بها تبركا وامتثالا لقوله
تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله اي الا
مصحوبا لقولك ذلك قال شي ويجوز عود ان شاء الله تعالى لجميع ما تقدم
قوله البا متعلقة بفعل محذوف اي جوازا ان كان ظرفا لغوا متعلقا
بذلك المقدر من فعل او اسم اذ ليس من مواضع الحذف الواجب ولان
ف تقديره خاصا يدل على ذلك اي ان الحذف جايز فما ان قلنا انه ظ
خبرا وحال من فاعل الفعل المقدر كان الحذف واجبا لما هو اليه
من انه اذا وقع خبرا او حالا او صفة او صلة فالحذف لمتعلقه واجب
وهذا التفصيل اولى من الاقتصار على احد الشقين فليحفظ **قوله** تقرره
بفتح الاولى اذ لغا **قوله** يقدر مؤخرا لافادة الحصر عند البيانيين و
للاهتمام عند النحويين معناه ان المقصود بالذات للبيانيين هو
افادة الحصر والمقصود بالذات للنحويين هو الاهتمام واستعمال
النحوي التقديم للاختصاص غير مقصود بالذات وكذلك استعمال البيان
التقديم للاهتمام والحاصل ان كلا من الفريقين لا ينفي ما يقول به
الاخر ولكل منهما مقصود زرقاني وقال شي وتلفيقا لما ان الشائع انما ف
لكل قوم ما اشتهر عنهم قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري على البيضاوي

والفرق بين الاهتمام والاختصاص ان الثاني يقتضي الرد على مدعي الشركة
او القلب دون الاول انتهى قوله حرف فيه الخ اي لا اسم ولا فعل وان كان
في موضعها ولا حرف شرط والا لاقتضى فعلا بعده وكما فيه معنى الشرط فيه
معنى التوكيد والتفصيل وفصل الخطاب لكنها ليست للتفصيل دائما لانه غالب احوالها
لا لازم قوله معنى الشرط بالاضافة البيانية اي معنى هو الشرط اي التعليق
ويعبر عنه باستلزام الشرط للجزاء وبالاضافة الحقيقية على حذف مضاف
اي معنى اداة الشرط وهو الشرط فالمال واحد قوله دخول الفاء اي
لزوما سواء صلح الجواب للشرط ام لا بخلاف ادوات الشرط فان الفاء
انما يجب في جوابها اذا لم يصلح لمباشرة الاداة فان صلح فلا نحو مهما
يكن من شيء لم ابال به فوجب ان يقال اما كذا فلم ابال به فان قلت
ما الفرق قلت الفرق ان اما لما كانت دلالتها على الشرط بنيابتها عن
مهما يكن ضعفت فاحتاجت للزوم الفاء لتدل على الشرطية بخلاف مهما
وغيرها من الشروط فان دلالتها على الشرطية بالاصالة ويجب حذف
هذه الفاء ان دخلت على قول قد طرح استغناء عنه بالمقول نحو فاما الذين
اسودت وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك
الا لضرورة كقوله فاما القتال لا قتال لديكم او ندور الحديث اما بعد ما بال
رجال وفي الخلاصة اما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا الفا الخ
قوله على الظرفية الزمانية على للتعليل اي لاجل الظرفية الزمانية
فهو ظرف زمان واقتصر على كونه ظرف زمان لكونه الاكثر فلا يرد انه
يستعمل ظرف مكان ايضا لكنه قليل قوله عنده اي عند الشيخ وكذا عند غيره
فالاولى عدم التقييد فيحذف هذا الظرف قوله مهما يكن من شيء الخ مهما مبتدا

ويكن فعل الشرط وهي تامة بمعنى يوجد ومن زائدة وشيء فاعل لكن
يلزم عليه محذورات زيادة من في الاثبات وخلو فعل الشرط من عائد
على الشرط الاسمي الواقع مبتدا فالاولى ان الفاعل ضمير مستتر يعود على
مهما التي هي لما لا يعقل غير الزمان ومن شيء بيان للضمير وفائدة هذا
البيان بيان عموم مهما وانه ليس عبارة عن حصول زمان ثم ان خبر
مهما هو فعل الشرط وحده على الراجح محذوفا مهما ويكن الخ قوله حمد الله
مصدر مضاف الى المفعول والفاعل محذوف اي اما بعد حمدي الله ثم
هو يحتمل ان يكون المراد اما بعد ايجادي الحمد فتكون الجملة انشائية
ويحتمل ان يكون المعنى الاخبار بانه اوجد الحمد كما هو في الخارج
فتكون اخبارية قال السيد وعلى التقديرين تدل اجمالا على الاتصاف ف
بالكمال فتكون حمدا قال الشيخ قلت ان قصده من قوله اما بعد حمد الله
حق حمده بداية كتابه بالحمد ليحصل القصد الوارد في ذلك فهذا
ليس بحمد فضلا عن كونه حمدا غير معتد به قلت يمكن الجواب
بانه حمد باللازم لانه دال على انه حمد الله تعالى ~~والدلالة على انه حمد~~
~~الله تعالى~~ والدلالة على انه حمد الله تعالى يلزم منها الحمد وايضا حمد الله
تعالى هو الثناء عليه بصيغة الحمد او غيره فالثناء على حمده بانه حق الحمد
ثناء عليه فهو حمد له قوله بدء بالحمد اي بدءا اضافيا او عرفيا فلا يرد
عليه انه بدء بالبسملة قوله تادية مفعول لاجله اي لتاديه قوله لحق
شيء مما وجب اضافة حق لشيء من اضافة الصفة للموصوف اي لشيء
حق اي ثابت واجب بعض الشكر ومن في مما وجب للتبعيض والبيان اي
حال كون ذلك الشيء الحق هو بعض الشكر الواجب او من الاضافة البيانية

اي الحق هو شي بعض الشكر هواي ذلك الشي بعض الشكر الواجب فان
قلت اذا كانت الاضافة بيانية فهلا قال الحق ما وجب اجيب بانه
اتى بشي المنكر ليدل على التقليل تنبيها على ان العباد لايودون الا حقا حقيرا
يسيرا مما يجب عليهم من شكر النعمة او من الاضافة الحقيقية فيراد بالشي
الشكر وبحقه صدوره باخلاص نية وحسن طوية او يراد بالحق الشكر
وبالشي المنعم به وقوله مما وجب بيان للحق وهو ظاهر اذا لم يعني لكن
يراد بالوجوب الثبوت والحصول فالاحتمالات ثلاثة فتامل قوله المستجمع
اي الجامع فالسين والتا للمبالغة والتاكيد قوله حق حمده من اضافة الصفة
الى الموصوف اي حمده الحق اي الواجب كما فسره الش قوله اي واجب حمده
بالنصب قوله الذي يتعين له تفسير لواجب حمده وقوله ويستحقه تفسير ليتعين
له شي وبه اندفع الاعتراض بان الحمد لايكون واجبا الا اذا قيد بالنعمة
لفظا ونية وليس في كلام المص الاول والثاني محتمل فكيف يجزم الش بان
حمد المص واجب ووجه اندفاعه ان المراد بالواجب المستحق له تعالى قوله
كمال ذاته الخ الاضافة في المواضع الاربعة من اضافة الصفة للموصوف
اي ذاته الكاملة وصفاته القديمة اي التي لا ابتدا لوجودها وهي صفاته
الذاتية واسماوه المقدسة والايه اي نعمه العامة اي الشاملة لكل
موجود قوله وانتصابه اي حق على المفعولية المطلقة والعامل فيه النصب
هو حمد والتقدير لعبد حمد الله حمدا حق حمده فهو من نصب المصدر بالمصدر
قوله بالجر لعل وجوب الجر لما يلزم على الرفع من الفصل بين اما
والفا بجملة غير شرطية ولكن رايت في المغني عن بعضهم في قوله تعالى
فاما الذين اسودت وجوههم الاية ان جواب اما فذوقوا وقوله اكفرتم

اعتراض

اعتراض وعليه فلا وجه رفع الصلاة والسلام ش قوله عطف اي رر
هو عطف قوله على حمد الله اي حمد من حمد الله قوله على اختيار البصريين
اي من انه اذا تنازع عاملان معمولا واحدا فالاولى اعمال الثاني لقربه قوله
محذوف اي وجوبا لانه فضلة ولانه يلزم على ذكره عود الضمير الى متاخر
لفظا ورتبة قال ابن مالك ه ولا تجي مع اول قد اهملا ه بمضمر لغير رفع اوهلا ه
الخ قوله وفيه اي في الجمع بين سيدنا وعبده قوله من انواع البديع وهو
علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى الحال قوله
المطابقة وهي الجمع بين معنيين متقابلين في الجملة وهما السيد والعبد
قوله بدلا من سيدنا اي على سقاط عبده من بعض النسخ والا فهو بدل
من عبده ولا يصح مع وجوده كونه بدلا من سيدنا لان عطف النسق لا يتقدم
على البدل ومثل البدل عطف البيان قوله لان نعت المعرفة اي بشرط صلا
لمباشرتها للعامل كما مثل وخرج بالمعرفة النكرة فان نعتها اذا تقدم لا يجب
ان يعرب بحسب العوامل بل تارة يكون حالا وهو الغالب نحو لمية موحشا
طلل وتارة يعرب بحسب العوامل نحو مررت بظريف رجل في قولك مررت
برجل ظريف قوله بدلا او عطف بيان قوله كما قال الشافعي الخ الاولى هنا
تفسيرهم بالاتباع ليشمل الصحب فانه لم يذكرهم قال عصام واله اي اتباعه
اذ هي احد معنى الال فلا يرد على المص الاهمال الخ قوله من بعده حال من الصلاة
والسلام حالة كونهما كاينين اي بعد محمد على حذف مضاف اي بعد الصلاة
والسلام عليه قوله وتابعة عطف تفسير على مترتبة وانما قال من بعده اشارة
الى ان الصلاة تكره استقلالا على غير الانبيا لانه شعار اهل البدع قوله فوايد
ممنوع من الصرف لانه على صيغة منتهى الجموع قوله على انها الخ على للتعليل اي لانها

جواب ما قوله الى اشياء اي الفاظ قوله مستحضرة اي حاضرة فلبيت
السين والتاء للطلب قوله به اي متصفا به قوله منه اي حسن من نفسه
حال كونه متصفا بغيره وعرفها بعضهم بانها المصلحة المترتبة على الفعل وكل
من هذين التعريفين اصطلاحي وهي لغة ما استفيد من علم او مال قوله جليلة
صفة لفوائد فان قلت كيف يصح وصف الجمع بالمفرد اجيب
عنه بجوابين الاول انه على تاويل الجمع بالجماعة وهو الافصح في مثل ذلك
كما قيل • وجمع كثرة لما لا يعقل • الافصح الافراد فيه بالنقل • وغيره فالافصح المطابقة •
نحو هبات وافرات لا يقنه • والثاني ان فعيلا يستوي فيه المفرد وغيره قوله اي
عظيمة فسرها بعظيمة لمناسبة اختصار المؤلف وقلة حجمه قوله في قواعد اي
دالة على معاني قواعد الاعراب الخ فشبه الدال والمدلول بالمظروف بجامع التمكن
تشبيها مضمرا في النفس على طريق الاستعارة المكنية واثبت في تخييل وهذا
بناء على ان يراد بالفوائد الالفاظ وبالقواعد المعاني على حذف مضاف في
الثاني او بدونه اه قوله قضية اي جملة خبرية قوله كلية اي موضوعها كلي قوله
جزئياتها على حذف مضاف اي جزئيات موضوعها كان يقال مثلا زيد قائم
جملة صدرت باسم وكل جملة صدرت باسم فهي اسمية ينتج زيد قائم اسمية
الاعراب الاصطلاحي وهو على القول بانه لفظي اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل
في اخر الاسم المتمكن والفعل المضارع الخالي من النونين وعلى القول بانه معنوي
تغييرا واخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا او تقديرا قال شيخ والمراد
به علم النحو اخذا مما ياتي اه قوله من القفو على وزن فعول قوله اذا اتبعت
اثره بفتح تاء اتبعت كما في المغني ولو جيء باي بدل اذا لوجب ضم التاء
وقد نظم بعضهم ذلك فقال • اذا كنيت باي فعلا تفسره • فضم تاك فيه ضم معترف •

• وان تكن باذا يوما تفسره • ففتحة التاء امر غير مختلف • كبيت سترت اي اتيت
بفعل خفي المعنى وقوله باي متعلق بمحذوف يدل على تفسره اي اذا كنيت حالة
كونك مفسرا باي فعلا ففعلا منصوب بهذا المقدر ولا يجوز ان يكون
فعلا مفعولا بكنيت وباي متعلق بتفسره لما يلزم عليه من الفصل بالاجنبي
ولتقديم معمول الصفة على الموصوف وكلاهما محذور ولا يصح ان يكون فعلا
مفعولا بكنيت وباي متعلق بمحذوف لان ما لا يعمل لا يفسر عاملا والباء من
قوله وان تكن باذا للمصاحبة لا للالة لان اذا ليست المفسرة وانما المفسر
ما بعدها اي وان تكن مفسرا مع اذا بما يذكر بعدها قوله وضمنه معنى سلك
والحامل على التضمين تعديته بالباء مع انه متعد بنفسه كذا قيل ولك ان تقول
معنى الاتباع يتعدى بمثل هذه الباء بمعنى السلوك فلا حاجة الى التضمين الا ان
يقال تعلق السلوك بالجادة انسب فان قولك سلكت الطريق اي دخلت
فيه انسب في المعنى فليتامل شيخ والتضمين اشراب اللفظ معنى لفظ
اخر واعطاؤه حكمه لتصيير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين اه اشموني ويلزم
على التضمين الجمع بين الحقيقة والمجاز لكن في حاشية الغزي في بحث تقديم
المسند وهاهنا نكتة ينبغي ان يتنبه لها وهي ان اللفظ في صورة التضمين
مستعمل في معناه الحقيقي والمعنى الاخر مراد بلفظ اخر محذوف دل عليه بذكر
ما هو من متعلقاته فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز فتارة يجعل المذكور اصلا
والمحذوف حالا وتارة يعكس فان قلت اذا كان المعنى الاخر
مدلولا عليه بلفظ محذوف لم يكن في ضمن المذكور فكيف قيل انه متضمن اياه
قلت لما كانت مناسبة المعنى للمذكور بمعونة ذكر صلته قرينة
على اعتباره جعل كانه في ضمنه اه وعبارة الكافيجي تقتضي لحاظ هذه الفوائد

ماخوذ من قولهم فلان اقتفى الامر اذا اختاره **قوله** لمتاملها الضمير فيه
راجع الى فوايد او الى القواعد بل اولى واحسن واللام فيه للتعديه او للتعليل
وقد وجد في بعض النسخ البا في مقام اللام ووجدنا في بعضها متاملها بدون
حرف الجر على انه فاعل تقتفي فحينئذ يكون ماخوذا من قولهم اقتفى اثر فلان
اذا تبعه اه قال ش **واعلم** ان هذا الفعل وهو المعدى بالبا يجب فيه
عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان البا التي للتعدية عنده
بمعنى مع وعند س لا تجب فيه المصاحبة لان البا في مثل ذهبت به كالهمزة والتضعيف
فمعناه اذهبته وتجوز المصاحبة وعدمها وعليه فمعنى تقتفي الخ انها تجعل متاملها
اي تجعله تابعا اي سالكا طريق الصواب فلا دلالة في كلام المص على
انها تصاحب متاملها في سلوك طريق الصواب واسناد تقتفي الى الفوايد
مجاز عقلي من قبيل الاسناد الى السبب والاصل يقتفي متاملها بسببها جادة
الصواب ومن ثم قال بعضهم ان في العبارة قلبا وان اصلها يقتفي المتامل بها
اي بسببها جادة الصواب **قوله** اي بالناظر فيها اي الناظر بالبصيرة والفكر
اي التفكير فاندفع الاعتراض بان فيه تفسيرا للشي بما هو اعم منه **قوله**
جادة بالنصب مفعول لتقتفي تعدل اليه بنفسه **قوله** اي معظم طريق الخ
والمراد منه القواعد المحررة على احسن التحرير فيكون استعارة حيث
شبهها اعني القواعد المحررة الخ بجادة الطريق بجامع السهولة واطلق عليها
اسم الجادة فهو استعارة مصرحة تبعية اه **قوله** الصواب اي الحكم المطابق
للواقع اي فالحكم ان طابق الواقع فصواب وان لم يطابقه فخطا اه **قوله**
توقفه اي تجعله واقفا على تلك النكت الكثيرة اي مشاهدا لها ولاجل هذا
اختار تطلعه على ان يقول تعلمه ش واسناد الايقاف اليها مجاز عقلي

ايضا

ايضا والحقيقة يقف بسببها وطرق هذا المجاز العقلي وهو تطلع
مجاز لغوي فيكون شبه تعليمها له اي تعلمه بسببها بالاطلاع الخ اه **قوله** لقصير
اي في نفسه او بالنسبة الى وقت تحصيل غير هذا الكتاب والجمع قصار ش
كان انسب مردود بان الشايع وصف الزمن بالطول والقصر لا بالكثرة والقلة
والنكت بالعكس فالمص راعى النكت المعنوية والش راعى اللفظية والاولى اولى
قوله على نكت **فان قلت** ما معنى اطلاع الفوايد على النكت فانها عينها
قلت الفرق بينهما جلي فان المراد من الفوايد قواعد علم النحو على سبيل
الضبط والاختصار والمراد من النكت الدقايق التي استنبطها بجوده قريحته
فتكون غيرها ويجوز ان يكون المراد الواحد معبرا عنه بعبارات مختلفة بحسب
اختلاف الاعتبارات كالقضية تعتبر تارة بالجزء وتارة بالنتيجة فتسمى المعاني
بالفوايد لكونها مستفادة من الالفاظ واخرى بالنكت لانها مستنبطة بدقة
نظر العقل قال ش ويجوز ان يراد بالنكت الفروع المستفادة بواسطة تلك
القواعد فالمغايرة في غاية الوضوح ويجوز ان يراد بالابواب في قوله من
الابواب الالفاظ الدالة على المعاني المخصوصة وهو بيان للكثير فتكون
اضافة النكت للكثير من اضافة المدلول الى الدال في الجملة فليتامل ويجوز ان
يراد بالفوايد الالفاظ المخصوصة كما تقدم وبالنكت اما المسايل او الفروع التي
استخرجها المص بحسن استخراجه وبالابواب فروع تلك المسايل فالمغايرة ح
بين الثلاثة ظاهرة اه شنواني بالاضافة انما رجحت الاضافة على الصفة مع
انه يحتملها من غير احتياج الى زيادة التا اذ فعيل يستوي فيه المذكر والمونث
لان الغرض الاخبار عن النكت بانها من ابواب كثيرة المستدعي لكثرتها مع حسنها
اذ اخذت من ابواب كثيرة لا عن كونها كثيرة في نفسها وان كانت من ابواب

قليلة زرقاني **قوله** جمع نكتة كنقط ونقطة والنكتة لغة كل نقطة من بياض في سواد
وبالعكس قال الجوهري النكت ان تضرب في الارض بقضيب اي تضرب فيؤثر
فيها ونكت كل شي لطايفه والمراد هنا المعاني القليلة الدقيقة المستخرجة بدقة
النظر فشبهت بالنكت المؤثرة في التراب بجامع مطلق التاثير لا النكتة
التي هي ادق من النكت تؤثر في الارض والمعاني المذكورة تؤثر في النفس
والفكر ثم استعير لها اسم النكتة فتكون استعارة مصرحة تحقيقية اصلية
قوله الدقيقة الدقيق في الاصل ضد الغليظ ولما كان الغليظ يلزمه ان يدرك
ويرى بسرعة والدقيق بخلافه فيلزمه انه لا يدرك ولا يرى بسرعة اطلقت
الدقيقة على المعاني المستخرجة بقوة الفكر لانها لا تدرك بسرعة فهو من
اطلاق الملزوم وارادة اللازم) واستعارة تامل **قوله** من الابواب الى
للعهد الخارجي العلمي اي الابواب التي يحتاج اليها المعرب ومن بيانية فهو
بيان لكثير اي على نكت شي كثير هو الابواب التي يحتاج اليها المعرب
قوله للازدواج اي مناسبة للاخبية في البيت او نحوه فالازدواج هو المناسبة
وانما قال ذلك لان جمعه على ابوبه غير مقيس فان افعلة انما يطرد في اسم
مذكر رباعي ثالثه مدة اي الف او واو او ياء كرغيف وارغفة وعمود
واعمدة وطعام واطعمة قال في الخلاصة في اسم مذكر رباعي بمد
ثالث افعلة عنهم اطرد **قوله** هتاك مبالغة هاتك والاخبية جمع خباء اي
بيت **قوله** ولاج مبالغة والج من الولوج اي الدخول والمراد المزج لانه
يمزجه بقوة القلب وما لنجاحيث قال يخالط البر منه الجو واللينا
ضد الجداي يحسن في حالتي جده وهزله **قوله** عمل منصوب بنزع الخافض
وهو كاف التشبيه التشبيه اي مثل عمل من طب الخ في صرف غاية الجهد في

تحصيل

تحصيل الامر بالاخلاص اه كافيجي فهو من التشبيه البليغ لما في حذفها من المبالغة
والاختصار والاولى ان يكون منصوبا على المفعولية المطلقة فيكون مصدرا مبينا
للنوع لان النصب بنزع الخافض سماعي نعم هو مفيد للتشبيه على حذف الكاف
بحسب الاصل والغرض من هذا التشبيه بيان كمال الاجتهاد **قوله** والمراد انني
بالغت في النصح الخ اي ما اقتضاه ظاهر كلام المتن من ان المحب يطلب محبوبه
ولا بد ليس مرادا والمراد الخ **قوله** في تحصيل المراد اي الذي هو تاليف هذا
الكتاب ولو قال فالغرض من هذا التشبيه الخ لكان اولى شنواني يعني انه
كان الاولى للشارح ان يفرع **قوله** فالغرض الخ لعلمه من قوله والمراد انني بالغت
في النصح الخ تحاشيا عن التكرار اللازم لصنيعه فتامل فانني جزمت بباقي الاعتراض اض
على الشارح بالتكرار حتى اطلعت على كلام شي فارتحت وحمدت الله على صحة
ما فهمت **قوله** والاقعد قال الخ اي وان لا يسمية المراد ما ذكر بل كان المراد
ان الطبيب يطلب محبوبه ولا بد وقوله فالاب لا يطلب ولده الخ اي لا يلزم من
طلبه طلب ولده اي فقد يمنعه الطبع البشري عن طلب ولده بالكلية او ينقطع نحو
سلوه شفقة عليه وكذا المراد فيما بعده شنواني **ولجاب** الكافيجي عن
قولهم الولد لا يطلب الخ بان الغرض منه بيان كمال شفقتهم لا الاخبار عن عدم
علاجهم لهم فان ذلك خلاف الواقع او بان كلامهم صحيح ولا ينافيه كلام المص
لان المشبه به لا يجب ان يكون محقق الوجود في الخارج اه **قوله** والعاشق
الخ المحبة هي الميل الدائم بالقلب الهائم والعشق افراط المحبة فهو اخص منها
وعند الحكماء انه نوع من المرض وقيل نوع من الجنون فهو مغاير للمحبة ولا
يقال عشقت الله ولا عشقني الله لان العشق يلزمه رؤية اوصاف المحبوب
فوق ما هي عليه في الواقع وكمالات تعالى لا نهاية لها وهو تعالى يعلم الاشيا

على ماهي عليه فهذا ملخص الفرق بين المحبة والعشق فراجع حاشية شي فانه
اطال في ذلك **قوله** الاعراب وفي بعض النسخ بالاعزاب بالغين المعجمة واشتهر
عن المص وعليه فالجناس مصحف لاختلافهما بالنقط ومضارع لتقارب المخرجين
زمزمي **قوله** لغة وهو البيان اعترض عليه بان يقتضي ان الاسم هو البيان وليس
كذلك بل المراد بالاعراب لفظه **واجاب** بان هذا بالنظر للاصل ومثله
يقال في تعلق عن قواعد بالاعراب والغرض من حل هذا الاسم بالنظر للاصل
بيان المطابقة بين الاسم والمسمى لان هذا المتن يعرب عن قواعد علم النحو
فان قلت اذا كان كذلك فالمناسب ان يقال في اسمها المعربة
عن قواعد الاعراب حتى تحصل المطابقة لانها مبنية لا بيان **واجيب**
بانه على حذف مضاف اي ذات اعراب او معربة او سماها نفس الاعراب
مبالغة فتامل **قوله** اي اطلب المدد هذا حقيقة الاستمداد وعليه فذكر
التوفيق من باب التصريح بما علم ضمنا اشعارا بانه امر جليل وهو لغة جعل
الامر موافقا لاخر وعرفا ما اشار اليه الش بقوله خلق قدرة الطاعة الخ
فذكر التوفيق وما بعده من باب التفصيل بعد الاجمال ويصح ان يكون
من باب التجريد اي تجريد استمد من بعض معناه فيكون المراد به اطلب
قوله قوم معموله وهو من الله **قوله** لافادة الحصر والاهتمام اذ ليس في كلامه
اعني الش حصر فلا ينافي الاهتمام ثم انه من حصر الافراد فان القصر ثلاثة
انواع قصر افراد للرد على من اعتقد الشركة وقصر قلب للرد على من اعتقد العكس
وقصر تعيين لمن تردد **قوله** خلق قدرة الطاعة في العبد اذا اريد بالقدرة
العرض المقارن للفعل فلا يحتاج لزيادة مع الداعية اليها او تسهيل الخير
اليه دفعا لايراد الكافر فانه خلق فيه قدرة الطاعة بدليل تكليفه ثم

١٠

ان الطاعة هي امتثال الامر وهي اعم من القربة اعني ما تقرب به بشرط معرفة
المتقرب اليه ومن العبادة اعني ما تعبد به بشرط النية ومعرفة المعبود **قوله**
والهداية معطوف على التوفيق من عطف الخاص على العام لان التوفيق خلق
قدرة الطاعة اي الجنس الصادق بالاسلام وغيره من بقية العبادات والهداية
المذكورة في كلامه هي الدلالة على دين الاسلام خاصة لان المراد باقوم
طريق كعطف جبريل على الملائكة ويجوز ان يكون من قبيل عطف العام على
الخاص اولا فيهما **قوله** والدلالة عطف تفسير اي الدلالة الموصلة لانها
التي من الله لا من غيره قال تعالى انك لا تهدي من احببت بخلاف غير الموصلة
فانها تكون من غيره قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم **قوله** الغواية بفتح
الغين وعطف الضلالة عليها تفسير **قوله** الى اقوم طريق من اضافة الصفة
للموصوف كما ذكره الش **قوله** رعاية للسجع وهو تواطي الفاصلتين من النثر
على حرف واحد **قوله** اي مستقيم فيه صرف لافعل عن معنى التفضيل والمراد
بالطريق هنا دين الاسلام مع انه لا يتعين لان الدين يتفاوت الا ترى
ان دين احد الصحابة ليس كدين غيره ش اي فيصح كون افعل التفضيل
على بابه **قوله** وهي اي اقوم كناية **قوله** من التخصيص الاولى من الغير او يجر فه
ويقتصر على قوله الى الغير ليشمل تعديد النعم من الله تعالى لانه لا يقال
الله تعالى تخص وان ورد من ذلك شيء فهو متاول **قوله** مدح اي ممدوح
فهو من اطلاق المصدر على اسم المفعول وهو تارة يكون للتعظيم والتكريم
وتارة في معرض اللوم وعلى كل فهو نعمة منه على عبده قد **قوله** ذم اي مذموم
لان المنعم الحقيقي هو الله لان الذي اقدره ووفقه للانعام فهو يتمدح بما
ليس منه ويتعوى منه الى غيره نعم ان كان الكف عن مذموم فممدوح قال

فالمن من المخلوق ان كان للتكبر والتفاخر والتعاظم فمذموم وان كان للكف عن
مذموم بان كان يؤذيه فقال له كيف تؤذيني وانا فعلت معك كذا وكذا فليس
بمذموم قوله طعم الاجمع الا بالفتح وقد يكسر قوله وهو اي الطعم وهذا اولى
من قول الشارح اي المن قوله المن طعام حلو يقال الترنجبين والسلوى اسم
للطير السماني قال قوله وبالثاني تعديد النعم ومن كلام الشافعي رضي الله عنه
لنقل الصخر من قلل الجبال • احب الي من منن الرجال • وقالوا لي بان الكسب عار
• فقلت العار في ذل السوال • وقال بعضهم • وان امرا اهدى الي صنيعة • وذكرنيها
انه لبخيل قوله وكرمه اي جوده الجود هو الاعطا لا لغرض فالجود الحقيقي
لا يتصور الا لله تعالى ويقال فيه ايضا هو اعطا ما ينبغي لمن ينبغي على وجه
ينبغي اي لا لغرض وعطفه على المن عطف مرادف او تفسير لان المن هو
الانعام والمراد انعام الله وهو لا يكون لغرض لتنزهه تعالى عن الاغراض
قوله اما لعدم الورود وهذا مبني على ان اسما الله توقيفية شرح قوله واما للاشعار
بجواز المشرح مبني على القول بان اسما الله تعالى ليست توقيفية لانه يشترط
على هذا القول ان لا يشعر الاسم بنقص بل يشترط عليه ان يشعر بالتعظيم
شرح قوله وينحصر الخ جملة معطوفة على جملة تقتضي قوله على ارادة المعه
اي المقصود منه بالذات فلا ترد الخطبة قوله على ارادة الفوايد
اي المقصود منها بالذات فلا ترد الخطبة وهذا اعني قراة تنحصر
بالفوقانية على ارادة الفوايد هو المناسب لان لا يلزم على خلافه
تشتيت الضماير وايضا المقدمة لم يتقدم لها ذكر قوله من حصر الكل
في اجزايه اشارة الى ان الحصر ليس من حصر الكلي في جزيئاته بل
من حصر الكل في اجزايه اذ لا تفرق الفوايد الجليلة المسماة بالاعراب في قواعد الاعراب

على كل

على كل واحد من الابواب الاربعة زرقاني قوله الجملة الخ اي عبارات الجملة
الخ قوله بابا بابا كل منهما منصوب على الحال والعامل فيه ستبر وهما في تاويل
اسم واحد اي مرتبة على حد ما جا في تعداد الجزمين نحو الرمان حلو حامض
قوله الباب ال فيه للعهد الذكري وهو لغة فرجة في ساتر يتوصل منها
من داخل الى خارج وعكسه واصطلاحا اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة
على فصول وفروع ومسايل غالبا واصله بوب تحركت الواو وانفتح ما قبلها
قلبت الفا وفيه الفز بعضهم بقوله • وما شي حقيقته مجاز • اوله واخره سواء • معه
وفيه صحة وبه اعتلال • له الاعراب جمعا والبنا • قوله الاول هو نقيض الاخر اصله
اوال على وزن افعل فقلبت الهمزة الثانية واوا ثم ادغمت الواو في الواو
ايضا وله استعمالان احدهما ان يكون اسما بمعنى قبل فحينئذ يكون منصرفا
منونا ومنه قولهم اولا واخرا والثاني ان يكون صفة اي افعل تفضيل بمعنى
الاسبق فيكون غير منصرف لوزن الفعل والوصف قاله الفيجي وقد نظم الاستعمالين
الشيخ على الاجهوري فقال • اذا اول قد جاء معناه اسبق • فمنع الصراف فيه امر محتم •
• لوصف ووزن الفعل يا ايها الفتى • فكن حافظا للعلم تحظى وتغنم • •
• وان يك ظرفا مثل قبل فزاله • كقبل من الاحوال والله اعلم • •
قوله في شرح الجملة اي في بيانها بتعريفها وبيان ما بينها وبين الكلام
من النسب قوله وذكر اقسامها من اضافة الصفة للموصوف اي وبيان
اقسامها المذكورة من كونها اسمية وفعلية الخ قوله جمع حكم وهو اي وهو
هنا النسبة ويطلق تارة على المحكوم به وتارة على ادراك وقوع النسبة او لا
وقوعها وكل منهما ليس مرادا هنا قوله النسبة اي ثبوت امر لامر او انتفاوه
عنه ويعبر عنها ايضا باتصاف الموضوع بمفهوم المحمول قوله التامة خرج النسبة

مطلب وفيه اربع مسايل

الناقصة كالنسبة بين المتضايفين في نحو غلام زيد فلا تسمى حكما **قوله** بين الشيئين
ليس للاحتراز بل للوقوع لان النسبة انما تكون لعلة بين شيئين منتسبين **قوله** وفيه
اربع مسايل من باب التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة امر اخر مثله
فيها مبالغة لكماله فيها وهذا الانتزاع امر جاري في العرف يقال في العسكر الف
رجل وهم في انفسهم الف ويقال في الكتاب عشرة ابواب والمبالغة التي
ذكرت ماخوذة من استعمال البلغاء لانهم يفعلون ذلك للمبالغة ثم **قوله**
مفعلة من السؤال اي لغة والذي بعده اصطلاحا قال **قوله** وهي اي المسيلة
اصطلاحا وفي بعض النسخ وهو اي المسيلة وذكرها باعتبار الخبر وهو ما لانها
واقعة على مطلوب خبري وقوله يبرهن اي يقام عليه البرهان وهو الدليل
القطعي لكن الظاهر ان مراده هنا الاعم لان ادلة هذا الفن ظنية لا قطعية

مطلب المسيلة الاولى في شرح الجملة

فتامل **قوله** ويستتبع ذلك اي شرح الجملة ذكر اقسامها فان ذكر اقسامها
فيه شرح لها لان ذكر اقسامها يستدعي شرحها لان المقصود شرحها وذكرت
الاقسام لاجله ويتوقف عليه فقوله يستتبع اي يتبع ذلك ذكر اقسامها واحكامها
لان الحكم على الشيء فرع عن معرفته فهو اشارة الى انهما تابعان لشرح الجملة
فحقهما ان يتاخرا عنه فالاقسام متاخرة عنه لكن ذكرت في الاولى
واما الاحكام فذكرت متاخرة في المسايل الباقية ووجه تقديم الاولى
انها متبوعة والاحكام تابعة فلذا ذكر ما يدل عليها متاخرا فليس ذكر الاحكام
سهوا واقسام الجملة مثل الاسمية والفعلية والصغرى والكبرى والمراد
من احكامها مثل عروض الاعراب لها بحسب المحل رفعا ونصبا وجرا وجزما
ومثل كونها صفة او حالا او جواز الوجهين ثم **قوله** واحكامها ان اريد
بالاحكام هنا الاحكام المستفادة من التقسيم لا المذكورة في قوله الباب الاول

من

من الجملة واحكامها فلا اشكال وان اريد بها تلك المذكورة اشكل بان تلك
الاحكام لم يذكرها في هذه المسيلة الاولى بل في الثانية والثالثة ويلزم
عليه ايضا ان يكون الباب الاول هو المسيلة الاولى فقط وليس كذلك **واجيب**
بان قول الشارح ويستتبع ذكر احكامها لا يقتضي ان ذكرها في المسيلة
الاولى بل يصدق مع ذكرها في الثانية والثالثة كما تقدم عن الشارح فتامل **قوله** والمراد بالا
قسام الجزئيات ككونها اسمية وفعلية وكونها صغرى وكبرى وانما قال
المراد ح وان كان معنى الاقسام حقيقة الجزئيات دفعا لتوهم ان المراد الاجزاء
قوله اعلم هو لفظ يوتى به لشدة الاعتناء بما بعده وقوة التوجه اليه والخطاب
بها لكل واقف عليه ولذا قال الشارح ايها الواقف على هذا المصاحب بصيرته
اي المدرك له فاشار به الى ان الخطاب لعام وان كان الاصل في الخطاب
ان يكون لخاص **قوله** اللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية
تحقيقا كزيد او تقديرا كالمضمر المستتر في نحو قم **قوله** المركب اي ما تركب من كلمتين
فصاعدا **قوله** الاسنادي هو ما فيه اسناد وهو ربط احدى الكلمتين بالاخرى
على وجه مفيد ونسبته الى المفيد وغيره لا يصح الا باعتبار ان المراد بالاسنادي ما فيه
اسناد في الحال او في الاصل **قوله** وان غير المفيد اي وان اللفظ المركب غير المفيد **قوله**
يسمى جملة فقط اي لا كلاما فالحصر بالنسبة له اضافي والا فهو يسمى كلاما وقولا
وقط اسم فعل بمعنى انته وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكانه جواب شرط
مقدر والتقدير وان سميت اللفظ المركب غير المفيد بالجملة فانته عن تسميته
بالكلام **قوله** لوجود التركيب الاسنادي مقتضى هذا التعليل ان المدار على وجود
التركيب الاسنادي وفيه نظر لان قايم ابوه من قولك زيد قايم ابوه وجد فيه
التركيب الاسنادي مع انه لا يسمى جملة فكان الصواب ان يقول لوجود التركيب

مطلب اعلم ان اللفظ المركب المفيد

الاسنادي اصالة ليخرج ذلك اذ الاسناد الى اسم الفاعل واسم المفعول
ونحوهما فرع بالنسبة الى الفعل زرقاني فالوصف مع مرفوعه مفرد سواء
ضميرا مستترا او بارزا او اسما ظاهرا الا في صورتين فانه يكون فيهما جملة الاولى
اذا وقع صلة لال فانه معتد بالفعل الثانية نحو اقايم الزيدان فانه
بمنزلة الفعل ومعناه كما في اسما الافعال **قوله** معشر منصوب بفعل محذوف
وجوبا تقديره اخص والمعشر جماعة من الناس وقيل الجمع الذين شانهم
واحد كالانبيا والفقها **قوله** في بحث الكلام اي في تعريفه شرح **قوله** ما يحسن
اي مركبا يحسن الخ **قوله** السكوت اي سكوته اي المتكلم لان الكلام صفة
المتكلم فكذلك السكوت وما احسن ما قاله الشيخ مرعي الحنبلي

دعهم يقولون فينا ما يليق بهم ۞ دعهم بيا وعين ثم داوين ۞
من قال قولا فذاك القول سمته ۞ وصف الكلام لانه بلا مين ۞ اي بلا

كذب **قوله** بحيث لا يصير السامع منتظرا الشيء اخر يعني انتظارا تاما معتدا
به بعد فهم المعنى فلا يضر الانتظار قبل فهم المعنى وهو الانتظار المحكوم
به والمحكوم عليه فلا يخرج عن ذلك الانتظار للمفعول به في نحو ضرب فانه
غير تام بل ناقص وغير معتد به فقولنا انتظارا تاما معتدا به قيد في
الغير ومن شان قيد القيد الادخال تامل **قوله** عموم مطلق اخذ التعبير
بمطلق من مطلق قول المص فكل كلام جملة الخ فلا يرد ان المص اطلق في
قوله اعم كما ياتي عن الكافيجي الجواب عنه **قوله** اعم **فان قلت**
الاعم هنا افعل التفضيل يثبت للكلام اصل العموم وان لم يحصل له زيادة
الا ترى ان الكلام يطلق على الجملة ولا تطلق عليه الجملة **قلت**
الاعم هاهنا بمعنى العام فتكون من مجرد الابتداء على ان الكلام فيه نوع

عموم

عموم بالنظر الى موارد استعماله فتكون من للتفضيل **فان قلت** المراد
من العموم مطلق العموم سواء كان مطلقا او من وجه **قلت** المراد بمنع ذلك
قول فكل كلام جملة كما في كافيجي **قوله** لصدقها اي لوجود الجملة بدونه اي الكلام
قوله وعدم صدقه اي وجوده بدونها **قوله** لوجود التركيب الاسنادي اي الجملة
اصالة كما تقدم **قوله** عكسا لغويا اي بان يجعل كل واحد من الطرفين في محل
الاخر واحترز باللغوي عن المنطقي فانه يقال بعض الجملة كلام ومثال ذلك
قولنا كل انسان حيوان عكسه بعض الحيوان انسان اذ الموجبة الكلية
يلزم ان تنعكس موجبة جزئية ومثله العكس الاصطلاحي وهو المشار اليه
بقول ليس كل جملة كلاما فهو تغيير لقوله لا ينعكس الخ زرقاني **قوله** الا ترى
اي الا تبصر بتنزيل المعقول منزلة المحسوس اي بمعنى تعلم **قوله** قام زيد اي
قام زيد ونحوه اذ هو على حد مثلك لا يبخل وفي ذكر نحو اشارة الى ان
جملة الشرط كثيرة الوقوع ولها جزئيات متعددة **قوله** من قولك وقع
في بعض النسخ قولنا مقام قولك فالثاني مناسب لقوله ونعني بالمفيد
والاول متصل بقوله اعلم فيكون اولى وانما قيده بذلك القول لان قام
زيد بدون التقييد يكون كلاما وجملة فلا يصح مثالا للعموم كما في كافيجي
قوله لا يحسن السكوت اي في الحال وان حسن قبل دخول ان **قوله** لاشتمالها
على المسند الخ اي بحسب الاصالة وقال الكافيجي لانه لفظ مركب فان ان
اخرجته عن صحة السكوت عليه لكنها ما اخرجته عن كونه مركبا فجملة يسمى
في محل رفع على انها خبر ان **قوله** صلاحيته بتخفيف اليا مثل طواعيه **قوله** لذلك
اي لحسن السكوت عليه المفهوم من قوله يحسن الخ **قوله** لما قلنا اي وهو
انه لا يفيد معنى يحسن السكوت عليه **قوله** سلبي نسبة للسلب اي النفي **قوله** ففي

ذلك اي فيما ذكره من التسمية وعومها المنصرفين الى الحقيقة عند الاطلاق
وقوله دليل الخ دفي كون ذلك دليلا نظر وانما هو توضيح لما ادعاه لما يلزم
على انه دليل من الدور حيث استدل على القاعدة بالمثال المتوقف
عليها **قوله** ورداي وفيه رد الخ فهو عطف على دليل **قوله** بترادفهما كالزمخشري
وعلى القول بالترادف فقيل تراد الجملة للكلام فلابد فيها من الفايدة
قال بن ناظر الجيش وهو الذي يقتضيه كلام النحاة واما قولهم جملة
الشرط فاطلاق مجازي باعتبار ما كان اه ورد بان الاصل في الاطلاق
الحقيقة وقيل يرد الكلام للجملة اي لا يشترط في الكلام الفايدة حلبي **قوله** وعلى
من قال جملة جواب الشرط الخ وفيه في كلام سيد المحققين الحق ان الكلام
هو مجموع المركب من الشرط والجزا لا الجزا وحده واما جواب القسم فكلام
بلا نزاع حلبي **قوله** ثم الجملة المراد من ثم الترتيب الذكري ويجوز ان يكون
للاستيناف وعلى الاول لا يكون ما بعدها منصوبا بالعطف على اللفظ اي
على قوله اللفظ المفيد اي ثم اعلم ان الجملة حموي **قوله** اولا اختار الاولوية
فيه المتعلقة بالذات المقدمة على الوصف الاتي قليوبي وهو صفة مصدر
محذوف اي انقساما اولا او ظرفا اي في اول الامر **قوله** الى اسمية وفعلية
ظاهره ان القسمة ثنائية فليس هنا قسم ثالث مع انها تنقسم بالنسبة
الى التسمية ثلاثة اقسام اسمية وفعلية وظرفية كما في المغني وقد يجاب
بانه تركها لانها لا تخرج عنهما في غالب الاحتمالات فيها تفصيلا وهو ان
الظرفية نحو اعندك او في الدار مال يحتمل ان تكون اسمية وذلك اذا
جعل مال فاعلا بذلك الاسم الذي قدر متعلقا به الظرف والتقدير امستقر
عندك او في الدار على حذف ~~الهمزة~~ اقايم الزيدان ويحتمل ان تكون

انقسام الجملة الى الاسمية والفعلية

فعلية وذلك اذا جعل مال فاعلا بالفعل الذي تعلق به الظرف تقديره
استقر عندك مال ويحتمل ان يكون مال مبتدا موخرا والظرف خبر مقدما
والجملة اسمية ولابد وان جعل متعلق الظرف فعلا واما اذا جعل مال فاعلا
بنفس الظرف لاعتماده على الاستفهام لا بمتعلقه المقدر فالجملة ظرفية
ولا يقال فيها اسمية ولا فعلية وان كان الظرف اسما على ما قاله
في المغني فالاحتمالات خمسة ولا يرد ايضا على الحصر الجملة الشرطية لانها
لا تخرج عنهما ابدا فانها ان صدرت بحرف شرط فهو فعلية نحو ان قام
زيد قمت وان صدرت باسم شرط فهي اسمية ان كان ذلك الاسم مسندا
اليه بان يكون مبتدا نحو من يقم اقم معه والا بان كان مفعولا فهي فعلية
نحو ما تصنع اصنع وهذا التفصيل واضح وبه يرد اطلاق قول المغني العراقي
انها اي الجملة الشرطية من قبيل الفعلية **قوله** ان بديت باسم المراد
بالبدء كونه في مرتبته اي رتبة التقديم سواء تقدم لفظا او لا قال في الازهرية
فالمعتبر من الصدر ما هو صدر في الاصل فجملة كيف جا زيد وفريقا كذبتم
فعلية لان الاسم المتقدم فيها في نية التاخير ثم قال فان صدرت بحرف
نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان زيدا قايم فهو اسمية
نظرا الى مدخول الحرف وذكر في المغني عشر صور يحتمل فيها الجملة الاسمية
والفعلية بحسب التقدير فليراجع **قوله** صريح اي ظاهر غير محتاج في كونها
اسما الى تاويل فيقابله المؤول واما مقابلة الصريح بالكناية فمصطلح
اهل الاصول فالمراد بالصريح هنا ما قابل المؤول **قوله** كزيد قايم بالرفع على
سبيل الحكاية كما قال الشاعر تنادوا بالرحيل غدا **قوله** اي صومكم او صيامكم
قوله او بوصف لو اسقط الباء وجعله وما بعده معطوفين على صريح لكان اولى

لتكون الاقسام كلها داخلة في عبارة المصنف قوله المكتفى به خرج نحو
قايم من قوله اقايم ابو زيد فان مرفوعه غير مستغنى به قوله اقايم الزيدان
وما مضروب العمران فالجملة من هذين ونحوهما اسمية ولا يضر قولهم انه
في قوة ايقوم الزيدان وما يضرب العمران فان ذلك لتجريبات العمل والمعنى
قوله هل زيد قايم فاداة الاستفهام صيرته انشا بعد ان كان اخبارا انش
قوله لزيد اللام للابتدا قوله محذوفا اي جوازا ووجوبا قوله تقدم معموله عليه اي
جوازا ووجوبا بفعل محذوف وجوبا قوله وهو ضربته اي ضرب من ضربته
قوله نحو ادعو فان قلت يا عبد الله انشا لا يحتمل الصدق والكذب
وادعو عبد الله يحتملهما فكيف يكون التقدير قلت يا نايب مناب
ادعو اذا كان مستعملا في معنى الانشا مجازا وان كان خبرا بحسب لفظه كما في
قوله ثم الجملة الخ ثم للترتيب الاخباري وعليه فالجملة بالنصب اي ثم المتكلم
ان الجملة الخ او للاستئناف فالجملة بالرفع قوله بالنسبة الى الوصفية ليس هذا
بضروري اذ لا مانع من رجوع هذا الى التسمية ايضا فكما ان الاسمية والفعلية
اسمان تكون الصغرى والكبرى اسمين ولا ضرورة الى جعلهما وصفين فتامل
قوله الى صغرى وكبرى اي الى صغيرة وكبيرة باعتبار قلة اجزايها وكثرتها فليس
المقصود المفاضلة فلا يعترض بان الصواب الصغرى والكبرى او اصغر واكبر
قال في الخلاصة وان لمنكور يضف او جردا الزم تذكيرا وان يوحدا و
الحاصل ان لافعل التفضيل ثلاثة احوال وجوب تذكيره وافراده
اذا خلا من ال والاضافة او اضيف لنكرة ووجوب مطابقته لموصوفه
الذي هو المفضل اذا حلي بال او اضيف لمعرفة وقصد به المفاضلة كما هو
مبسوط في محله قوله فالصغرى الخ اي اذا علمت ذلك فالصغرى الخ فالفا

هي الفا الفصيحة قوله هي المخبر بها اي هي الجملة التي اخبر بها قوله عن مبتدا
في الاصل بان دخل عليه ناسخ نحو ان زيدا قام ابوه او ان زيدا ابوه قايم
قوله او في الحال اي الحال المتكلم قوله والكبرى هي التي جزوها جملة عدل عن
قول المغني هي الاسمية التي الخ لقوله عقب ما فسرت به الجملة الكبرى هي
مقتضى كلامهم وقد يقال كما تكون مصدرة بالمبتدا تكون مصدرة بالفعل
نحو ظننت زيدا يقوم ابوه قال ش وقد يقال تقسيم الاسمية الى صغرى
وكبرى لا يمنع تقسيم الفعلية اليهما وعلى ان يوجه مقتضى كلامهم نحو
بانهم ارادوا الاسمية ولو في الاصل او غالبا فليتامل قوله اذا قيل الخ اذا
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه على المشهور
وجملة قيل شرطية في محل جر باضافة اذا اليها وجملة زيد ابوه غلامه
منطلق في محل رفع نايب فاعل قيل وجملة فزيد مبتدا اول الخ جواب اذا لا
لها محلا وقوله ويسمى الخ معطوف على الجواب كذا اعربه الكافيجي قوله لا غير
اي غير ذلك واقعا فلا عاملة عمل ليس اولا غير ذلك واقع فلا نافية للجنس
ولا غير مسموع خلافا لمن زعم انه لحن وانما يقال ليس غير وقد اورد ابن مالك
قول الشاعر جوابا به تنجو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفت لا غير تسال كبرى
بالنسبة الى جملة غلامه منطلق فان قلت ما معنى تقييدوا الكبروية
بالنسبة هاهنا وهي نسبة دايما قلت فايدته بيان كون الجملة
في هذا الاعتبار ذات نسبتين غير مقصورة على اعتبار نسبة واحدة كما في
الاعتبارين الباقيين كما يجي قوله والمعنى غلام ابي زيد منطلق الاولى
ان يقول والمعنى زيد غلام ابيه منطلق كما في الازهرية لان المحدث عنه
المبتدا وهو زيد لا عن غلام فان المقصود الاخبار عن زيد بان غلام ابيه منطلق لا لمجرد الاخبار عن غلام

اي زيد بالانطلاق قوله الى ضمير متلوه وذلك بان يكون كل مبتدا غير الاول مضافا الى ضمير يعود الى المبتدا الذي قبله ويكون هو وخبره في موضع رفع خبر ما قبله الى ان ينتهي الى المبتدا الاول نحو زيد عمه خاله اخوه ابوه عالم قوله فضمير التثنية للاخوين لم ينبه على الرابط بين المبتدا الرابع وهو الزيدون وخبره في هذا المثال ولا على الرابط بين المبتدا الثالث وهو غلامه وخبره وهو منطلق في مثال المصنف مع ان الضمير هنا مستتر اي في منطلق كما لا يخفى وفي ضاربوها كذلك مستتر تقديره هم واما الواو فحرف علامة على الجمع كواو الزيدون لا فاعل كواو يقومون ينبغي التنبيه عليه لان الخبر مفرد في المثالين اذ الوصف مع معموله مفرد والمفرد لا يحتاج الى رابط فلذا لم يتعرض له قوله ومثله اي ومثل المثال السابق اعني قولنا زيد ابوه غلامه منطلق وقوله في كون الجملة فيه صغرى الخ بيان لوجه الشبه المسمى بالجامع والضمير في قوله فيه يرجع للمثال السابق ايضا قوله في كون الجملة الخ عبارة الكافيجي في تعدد المبتدا وتعدد الجمل قوله تعالى لا يذهب عليك ان استعمال المثل مبتدا كما ذكرها هنا لم يستعمل الخبر ان صحيح شايع لكن الاولى اذ يقال بدل مثله يدل عليه او يشهد له قوله اذ الاصل الخ هو هاهنا التعليل اثبات المماثلة قوله اي اصل لكنا الاصل ما ينبني عليه غيره والمثبت ينبني عليه المحذوف و يدل على هذا الاصل قراة ابي بن كعب لكن انا هو الله ربي قوله لكن بتخفيف نونها وهي هاهنا من حروف العطف فالمعطوف عليه الكوثر فكانه قال لاخيه انت كافر بالله لكني مومن موحد كما تقول زيد غايب لكن عمرو حاضر كما انه كان في بني اسرايل اخوان احدهما كافر اسمه قرطوس والاخر اسمه يهودا فقال يهودا القرطوس انت كافر بالله لكني انا مومن به فيجي لكن الراجح ان لكن ليست

عاطفة لان شرط ذلك افراد معطوفها فلا تعطف الجمل على الراجح فهي لمجرد الاستدراك على ان محل الخلاف اذا تقدمها الواو فاذا لم يتقدمها كما في الاية فليست للعطف قطعا كما نقله الغنيمي عن المغني قال المحقق قول الزرقاني انما قدر ذلك اشارة الى جواب سوال تقديره قد عطف الخبر على الانشا الخ قوله فحذفت الهمزة بنقل الحركة اي حركة الهمزة من انا الى نون لكن ثم حذفت على القياس في التحقيق بالنقل ثم سكنت النون التي نقل اليها حركة الهمزة وادغمت في نون انا بعد ذهاب همزتها هذا ما قاله بعضهم ورد بان المحذوف لعلة تقتضي الحذف بمنزلة الثابت الذي لم يحذف اصلا فحينئذ يمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير لان حذفها لعلة وهي نقل حركتها فهي كالموجودة في النطق فلا يجوز الادغام لعدم اجتماع المثلين وغاية ما قيل انه لا يعتد بالعارض وهو اصل مختلف فيه فقد قيل ان العارض يعتد به وما احسن قول الشيخ اثير الدين ابو حيان • ريا من حبيبي عارض قد بدا • يا حسنه من عارض رايض • وظن قوم ان قلبي قد سلا • والاصل لا يعتد بالعارض • اي الضابط والقاعدة هو ان لا يعتد بالبنا للمفعول بالعارض نحو لحما والباقي بنقل وفي بدونه بمعنى مع لا تقتضي الاتحاد في الزمان فسقط اعتراض الزرقاني قال ولا يصح ان تجعل الباقي بنقل للسببية وفي بدونه للمعية لانه يودي الى اجتماع معنيين على حرف واحد مع امكان معنى قوله وثلاثة الخ الثلاثي هو الاجتماع من غير فاصل قوله فادغم لم يقل فاسكن الاول فادغم لان الاسكان انما يحتاج اليه على الاول وهو الحذف بعد نقل الحركة وايضا لما كان الادغام يستلزم السكون اكتفى به وفي ما ذكره الزرقاني بعد وفي بعد هذا تامل قوله في قراة ابن عامر الخ يوهم انه لا ادغام في

بيان فقط

قراة غير ابن عامر وليس كذلك لان الذي يختص به ابن عامر اثبات الالف وصلا
لا اصل لا ادغام قال الشاطبي وفي الوصل لكنا فمد له ملا ولا خلاف في اثباتها
في الوقف للجميع وفاقا للمرسوم **قوله** والذي حسن ذلك الخ اي اثبات الالف في
مجموع ماذكر اذ المقصد حالة الوصل زرقاني يعني فهو الذي ينبغي التعرض
له واما اثباتها في الوقف فهي القياس من غير احتياج الى استحسان فتامل
قوله وقوع الالف عوضا عن همزة انا اي وهمزة انا تثبت في الوصل وفي الوقف
فكذا عوضها وفي كون الالف عوضا توقف ش اي لوجود الالف قبل الهمزة
قوله لقيل لكنه وتقدير اسمها ضمير شان ضعيف **قوله** لقيل لكنه اي ولما وقفوا
عليه بالالف اي لكن لم يقل لكنه وقد وقفوا عليه بالالف فليس اصله لكن
مشددا بالالف فهو اشارة الى الاستدلال على الاصل بصورة القياس
الاستثنائي نحو وقد تسامح المصنفون الخ فيه تامل لا يخفى ش ووجهه انه
كيف يتاتى قوله حملا الخ مع قوله فقد تسامح الخ جواب سوال تقريره لا تقع
اللام في جواب ان فلم اتى بها **قوله** في جواب لو الشرطية نحو لو نشا لجعلناه
حطاما **قوله** لانها اختها اي نظيرتها في الشرط فاطلاق الاخت على النظير
استعارة مصرحة **قوله** حرف استدراك اي حرف للاستدراك اي التوهم
التدراك فالسين ليست للطلب وحده المحققون برفع التوهم الناشي عن
الكلام السابق مثل ما جاني زيد لكن عمرو اذا توهم المخاطب عدم مجي
عمرو **قوله** لفقد الشرطين المراد بالشرط هاهنا الشرط اللغوي فهو
ما لا بد منه لا الاصطلاحي الذي هو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من
وجوده وجود ولا عدم لذاته اذ المقصود هاهنا غير شرط اصطلاحي لان
وقوع الجملة خبرا المقتضي وصفها بالصغرى يلزم من عدمه العدم ومن

وجوده الوجود فهو بالسبب اشبه فليتامل قال الحلبي وقد يحتمل ان تكون
الجملة كبرى وان لا تكون كبرى ولا صغرى نحو قوله تعالى انا اتيك به فانه يحتمل
ان يكون اتيك فعلا مضارعا فالجملة كبرى وان يكون اسم فاعل فلا تكون
الجملة صغرى ولا كبرى ورجح الثاني قال في المغني ويويد الثاني الاصل في الخبر
الافراد **قوله** في بيان الجمل اسقط المصنف لفظة بيان هنا وذكرها فيما ياتي
في قوله في بيان الجمل التي لا محل لها اختصارا او للحذف من الاول لدلالة
الثاني او اشارة الى جواز كل منهما وانها مرادة عند حذفها **قوله** الجمل التي
لها محل من الاعراب قيل العبارة الظاهرة ان يقال لها اعراب محلا لا ما ذكر
وهل ما ذكر الا يوول الى ما قلنا ام لا محل تامل اه ووجه ما تقدم ان
محلها ليس هو الاعراب على حذف مضاف اي من محال الاعراب ومن للتبعيض
على هذا ويجوز ان تكون للبيان اي لها محل هو الاعراب ويحمل الكلام على
المبالغة وتنزيل الاعراب للزومه لحلها منزلة محلها تامل ش وعبارة
الكافيجي من محال الاعراب او من محال المعرب وهو الاقرب الى الفهم **فان
قلت** الجملة من حيث هي جملة لا يتصور توارد المعاني الموجبة للاعراب
عليها كالمبنيات فكيف يكون لها اعراب محل اذن **قلت** لما انها تكون
ح في قوة المفرد فعلم من هذا ان موضوع علم النحو لا يخلو عن اعتبار الكلمات
لفظا وتقديرا **فان قلت** ما الفرق بين الاعراب المحلي والتقديري **قلت**
الفرق بينهما هو ان المقتضي المانع في الاول هو الكلمة بتمامها وفي الثاني
هو الحرف الاخير منها نحو الفتى عصى وانما قدم الجمل التي لها محل لان مفهومها
وجودي وما لا محل له عدمي والوجودي مقدم على العدمي ولشرف الاعراب
وعكس في المغني وتبعه الشارح في الازهرية نظرا الى ان الاصل في الجمل الاستقلال

وهو موجود فيما لا محل لها وما له محل واقع موقع المفرد وذلك يقتضي عدم
الاستقلال فهو على خلاف الاصل فلكل وجهة **قوله** التي لها محل من الاعراب
اي سواء قدرة بالمفرد كالواقعة خبرا او حالا اولم تقدر بالمفرد كالمحكية **قوله** سبع
اي سبع جمل نحو التمييز المعلم به **قوله** على المشهور جواب سوال تقديره
هذا مناف لقول المغني الحق انها تسع اه والجملتان المتروكتان هما غير
مشهورتين هما الجملة الاستثنائية والجملة المسند اليها اما الاولى فنحو
لست عليهم بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر فمن مبتدا
ويعذبه الله الخبر والجملة في موضع نصب على الاستثنا المنقطع ودخلت الفا في
الخبر لتضمن المبتدا معنى الشرط وانما كان منقطعا لانه استثنى التعذيب المحصول
عليهم من الولاية المنفية فان معنى لست عليهم بمصيطر لست بمتول عليهم
وتعذيبه تعالى ليس داخلا في ولاية النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه متصل لان
المراد بالتعذيب جهادهم في الدنيا وهو من التسلط والولاية فهو داخل فيما
قبله واما الثانية فنحو سواء عليهم انذرتهم الخ اذا اعرب سواء خبرا مقدما
وانذرتهم مبتدا موخرا ونحو تسمع بالمعيدي خير الخ **قوله** احداها الواقعة
خبرا احداها بدل بعض من سبع والواقعة نعته وخبرا حال ويصح ان يكون
احداها مبتدا والواقعة خبره **قوله** وموضعها رفع فيه حذف مضاف قبل
المبتدا وقيل الخبر اي اعراب محلها رفع وموضعها ذو رفع او جعل الموضع
رفعا على المبالغة والمراد بالموضع المحل فاستعمال الموضع تفنن شيخ **قوله** اما
حرف تفصيل **قوله** في بابي المبتدا وان عدهما واحدا لاشتراكهما في الرفع
ثم ان باب المبتدا يرجع لقوله في الحال وباب ان واخواتها **قوله** نحو زيد قام
ابوه مثله على الصحيح زيد اضربه وعمرو هل جاءك مما وقع فيه الخبر جملة طلبية

[illegible] الاول لم [illegible]

[illegible] الاصل فهو [illegible]

ومقابل الصحيح انها في محل نصب او رفع مقول لقول محذوف هو الخبر اي زيد مقول
فيه او يقال فيه او قال تحقق في حقه اضربه شيخ **قوله** خبران اي اصطلاحا
فلا يجوز فيه خلافا للزرقاني **قوله** على الاول اي في الباب الاول ففلي بمعنى فيه
صافي كقوله تعالى على حين غفلة وكذا قوله وعلى الثاني اي وفي الباب الثاني
ان **قوله** محكم اي غير منسوخ الاعراب شيخ **قوله** من الحكم متعلق بخالي **قوله** والتردد فيه
اي للحكم والمراد به هنا النسبة وفي قوله من الحكم ادراك ان النسبة واقعة
او ليست بواقعة ولا يلزم من خلو الذهن من هذا خلوه من النسبة فلا يقال
ان قوله والتردد فيه مستدرك لانه مبني على ان المراد بالحكم في الموضعين النسبة
وفي بعض النسخ والمتردد فيه وعبارة التلخيص فان كان المخاطب خالي الذهن
من الحكم والتردد فيه استغنى عن موكدات الحكم وان كان المخاطب مترددا
فيه طالبا له حسن تقويته بموكد وان كان منكرا وجب توكيده بحسب الانكار
اه ثم ان هذا بحسب الاصل كما هنا فراجعه **قوله** في اول درجاته واما اذا
اشتد الانكار فيزاد في الموكد شيخ **قوله** ونصب عطف على رفع والعامل فيه المبتدا
وقوله في بابي كان وكاد عطف على في بابي المبتدا وان والعامل فيه الحال المقدر
والتقدير حالة كونها اي الجملة واقعة في بابي المبتدا الخ ففيه العطف على معمولي
عاملين مختلفين والجمهور على منعه **ويجاب** بانه من عطف الجمل والتقدير
وموضعها نصب الخ كما اشار اليه الشيخ وقرره الزرقاني كاينا وظاهره انه حال
من رفع وليس بظاهر **فان قلت** اذا كان العامل فيه الحال المقدرة والحال
المقدرة معمولة لموضع ومعمول المعمول معمول لذلك المعمول فيه فالعامل
واحد وهو موضع لانا **نقول** هذه القاعدة غير صحيحة فان معمول المعمول لا يلزم
ان يكون معمولا الا ترى الى قولك ضربت غلام زيد فان زيدا فيه معمول لغلام

الذي هو معمول الضرب وليس زيد معمولا للضرب فتامل **قوله** وماكادوا يفعلون
فكاد فعل من افعال المقاربة وضع لدنو الخبر حصولا يرفع الاسم وينصب الخبر
فاذا دخل النفي فالصحيح انه كسائر الافعال فيكون المعنى انهم ماقاربوا ان
يفعلوا **فان قلت** كيف نفى قرب الفعل وقد قال الله تعالى فذبحوها
قلت لامنافاة لاختلاف وقت الفعل ووقت النفي لانهم ماقاربوا
الفعل لكثرة مراجعاتهم قبل انتهاء سؤالاتهم فاذا انقطعت تعللاتهم فعلوا
فعل المضطر الملجئ الى الفعل **فان قلت** اليست الواو للحال فيفضي الى
المحذور **قلت** ليست للحال بل هي للعطف كما هو اصلها او يجوز
ان تكون للاعتراض قال صاحب الكشاف قوله تعالى وماكادوا يفعلون استثقال
لاستقصائهم والواو ضمير مرفوع متصل عايد الى قوم موسى عليه الصلاة والسلام
في محل رفع على انه اسمه ويفعلون خبره فيفعل فعل فاعله الواو والجملة منصوبة
المحل على انها خبرها فيقدر الكلام وماكادوا فاعلين كالفتح **قوله** لايجوز اقترانه
الخ لانه يمتنع جعل الحديث خبرا عن الذات وهذا واضح اذا كان اسمها اسم
عين والكلام اثباتا فلو كان اسمها معنى نحو كان الراي ان تسافر او كان
الكلام نفيا نحو ماكان زيد ان يقوم فلا يمتنع اقترانه فيهما بان ومن ذلك قوله
تعالى وماكان هذا القران ان يفترى اي ماكان مفترى على تاويل المصدر
بالوصف ليصح الاخبار **قوله** مختلف في نصبه لايرد عليه الاختلاف في خبر كاد اي
لانه ليس بهذه الاقوال بل بغيرها وهي انه نصب على الخبرية وهو المشهور وقيل
على المفعولية لان الفعل بمعنى قارب وقيل نصب على اسقاط الجار وهو من
لان الفعل بمعنى دنى وقيل رفع على انه بدل الاشتمال فعسى زيد ان يخرج
في قوة قرب زيد خروجه **قوله** خبر مشبه بالمفعول به وهو الصحيح لان هذه الافعال

يتوقف

يتوقف فهم معناها على اسمين فاشبهت ضرب مثلا **واعترض** هذا القول
بانه لوكان مشبها بالمفعول به لم يقع جملة **واجيب** بان المشبه لايعطى حكم
المشبه به من كل وجه ولانه عهد مجيء المفعول به جملة في الحكاية بالقول **قوله**
والثالث انه حال يرد باطرادورده معرفة وجامدا وبانه غير فضلة اذ لايستغنى
عنه **قوله** الواقعة حالا يرجع للثانية والواقعة مفعولا يرجع للثالثة فهو لف
ونشر مرتب والحامل له على هذا الصنيع الاختصار **قوله** مفعولا به كذا وقع
التقييد بقوله به في بعض النسخ وسقط في اخرى والحال انه مراد لانه المنصرف
اليه المفعول عند الاطلاق وايضا الامثلة تدل عليه وفيه اشارة الى
ان الجملة لايجري فيها بقية المفاعيل وهو الراجح خلافا لمن قال ان المفعول
المطلق يكون جملة وهي المحكية بالقول فهي مفعول به على الراجح لامفعول
مطلق مبين للنوع والخلاف مبني على انه اذا كان العامل فيها قال مثلا هل
مشتق من القول بالمعنى المصدري فالجملة المحكية مفعول به لانها غيره كزيدا
في ضربت زيدا فانه غير الضرب ويقال فيها انها مقولة كما يقال في زيد انه مضروب
او هو مشتق من القول بمعنى القول فالجملة المحكية مفعول مطلق لانها عينه
وهو مذهب ابن الحاجب فالخلاف لفظي قال ابن الحاجب والذي غر اي من الغريز
الاكثرين انهم ظنوا ان تعلق الجملة بالقول كتعلقها بعلم في علمت لزيد قايم
وليس كذلك لان الجملة نفس القول والعلم غير المعلوم فافترقا اهـ وقد عرفت
ان الصواب قول الجمهور فتامل **قوله** ومحلها اي الحالية والمفعولية النصب
مالم تنب المفعولية عن الفاعل في باب القول نحو واذا قيل ان وعد الله حق
ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون واذا قيل لهم امنوا فان محلها
حينئذ رفع وانما يقيد المصنف بذلك لانها اذا نابت عن الفاعل لاتكون مفعولا

الثانية والثالثة والواقعة حالا والواقعة مفعولا

وان سميت مفعولا فباعتبار ما كان قوله فالحالية الخ بالفا الفصيحة قوله ونحو
وجاؤا الخ اي نحو يجيكون من وجا والخ فهو من اطلاق الكل على الجزء كما قال
الكافيجي قوله وجاؤا اي اخوة يوسف عليهم السلام اباهم مفعول جاؤا بتضمينه
معنى فعل متعد كاتي او هو من باب الحذف والايصال والاصل الى ابيهم وهو
منصوب بالالف لانه من الاسماء الستة قوله على الحال من الواو اي باكين
اي متباكين قوله وعشاء اي اخر النهار وقيل ما بين المغرب والعشا
قوله على الظرفية لاجل كونه ظرفا لان النصب علة الظرفية قوله وقوله صلى
الله عليه وسلم يعني فلا فرق في الحالية بين الفعلية كما مثل المص بيكون والاسمية كهذا
الحديث قوله اقرب مبتدا وما مصدرية ويكون اي يوجد العبد صلتها وهي
وصلتها في تاويل مصدر مضاف اليه اي اقرب كون العبد وهو مصدر مضاف
فيهم اي اقرب اكوان العبد ومن ربه متعلق باقرب لا بمتعلق خبر لكون
اذ لا خبر لها هنا لانها تامة خلافا للزرقاني وخبر اقرب محذوف وجوبا
لسد الحال مسده كما قال في الخلاصه وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي خبره قد اضمرا
الخ تقديره حاصل اذا كان اي وجد وهو ساجد والمعنى ان العبد
في حال سجوده اقرب من ربه في بقية الاحوال فتامل قوله قوله من العبد على
حذف مضاف اي من ضمير العبد المستتر في كان المحذوفة التامة كما قدرنا
قوله ان تقع اي موضع ان تقع قوله المص محكية بدل مفصل الاولى ان
يقال انه بدل اشتمال من اربعة مواضع على المحل وليس بدل بعض ولا كل لان
المحكية ليست من المواضع بل حالة في المواضع فالاربعة مشتملة على المحكية
وما عطف عليها بالنصب باعتبار محل الجار والمجرور اعني قوله في اربعة مواضع
والحكاية ايراد اللفظ على صورته الاولى زمن قوله بالقول اي بمادته

او اذا كان م

لا لخصوص

لا لخصوص هذا اللفظ فيشمل الماضي والمضارع والامر واسم الفاعل ونحوها
وما بمعناه كنادى ليس كحكمه عند البصريين قوله يقال كسر ان وذلك لان ان
المفعولية لا على وجه الحكاية ثم قوله في باب ظن اي في افعال القلوب التي
تتعدى الى مفعولين فان اصل المفعول الثاني خبر والخبر قد يكون جملة
فكذلك المفعول الثاني فلهذا لا يقع المفعول الثاني جملة في باب اعطيته
واما سمعت زيدا يقرا فقد قيل انه يتعدى الى مفعولين فجملة يقرا منصوبة
المحل على انها مفعولة ثانية فان قلت السمع فعل لا يتعلق الا بالمسموع
فكيف جاز تعليقه هنا بزيد وهو مما لا يسمع قلت ان السماع لما تعلق باللفظ
المسموع المنسوب الى زيد جاز تعلقه به بهذا الاعتبار كما جاز تعلق افعال
القلوب بالمفعول الاول بذلك الاعتبار وقيل انه يتعدى الى مفعول واحد
فالجملة حال او بدل اشتمال وهو الظاهر واما اذا تعلق بمسموع ابتدا فهو
يتعدى الى مفعول واحد فقط اتفاقا نحو سمعت صوتا قال الله تعالى يوم
يسمعون الصيحة قوله وانما لم تقع تالية الخ جواب عن سؤال تقريره لم قال
في باب ظن تالية للمفعول الاول وفي باب اعلم تالية للمفعول الثاني هذا وكان
ينبغي ان يتعرض للمفعول الاول في البابين لانه ايضا لا يقع جملة مع انه
ليس مبتدا في الاصل بل هو فاعل من جهة المعنى قوله والمبتدا لا يكون
جملة اي على المشهور وجوز بعضهم كونه جملة كما ذكر المص في المغني ش قوله
ومعلقا عنها العامل اي وجملة معلقا العامل اي عاملها عنها فالعامل
نايب فاعل معلقا لاعتماده على الموصوف المقدر فلا يقال شرط العمل وهو
المفعول الاعتماد قوله ابطال العمل اي على سبيل الوجوب غالبا وقد
يكون التعليق جايزا نحو كما علمت زيدا ابو من هو فاذا نصب زيدا تكون

قوله في البابين لعلهما باب اعطيته وباب سمعت زيدا يقرا وقوله بعد بل هو فاعل من جهة المعنى اهـ

الجملة بعده في موضع المفعول الثاني فتكون منصوبة المحل على المختار ولا تعليق
وان رفعت زيد يكون مبتدا وما بعده خبر وتكون الجملة معلقا عنها كما فيجي قوله
لفظا اي في اللفظ اي عن عمله في لفظ مفردي الجملة اي وعن عمله في محل كل
منها وقوله وابقاده اي العمل محلا اي في محل مجموع الجملة بدليل عطف الجملة
عليها منصوبا باجزائها نحو علمت لزيد قايم وبكرا قاعدا وقوله • • •
• وما كنت ادري قبل عزة ما البكا • ولا موجعات القلب حتى تولت • ويستفاد
من هذا ان المعلق بكسر اللام انما يمنع العمل بالنسبة للجملة التي اتصل بها
لا بالنسبة لتوابعها كما قاله الشهاب العبادي قوله يجي ما له صدر الكلام اي بعد العامل
وما له صدر الكلام كاداة الاستفهام وما النافية ولام الابتدا لان ما قبلها لا يعمل
فيما بعدها نحو علمت ازيد قايم وايهم قاعد قال الكافيجي فان قلت
ما معنى الاستفهام مع حصول العلم قلت صورته الاستفهام وليس معناه
معنى الاستفهام فانك اذا قلت علمت ايهم في الدار فمعناه علمت الذي في
الدار وكذا جميع الاستفهام الذي علق عنه الفعل ولذلك لا يكون لمثل هذا الاستفهام
جواب البتة بخلاف الاستفهام الذي لم يعلق عنه الفعل فانك اذا قلت
ايهم في الدار يكون له جواب لفظا او تقديرا وقيل معنى علمت ازيد قايم
جواب هذا الاستفهام قوله فالاول اي باب اعلم نحو قوله تعالى ثم بعثناهم اي
ايقظناهم اي اصحاب الكهف فقوله بعثناهم معطوف على قوله فضربنا على اذانهم
الاية لنعلم اللام فيه للتعليل وعند الاشاعرة مثل هذه اللام تسمى لام العاقبة
ولام الحكمة ونعلم منصوب بان مضمرة جوازا بعدها متعلق بقوله بعثناهم او ضربنا
فان قلت ما معنى قوله لنعلم مع ان الله تعالى عالم بذلك وكل شي في
الازل قلت ليتعلق علمنا تعلقا حاليا مطابقا لتعلقه اولا تعلقا استقباليا

هكذا

ان يؤول المضارع بالماضي اي قد علم ما انتم عليه واما ان
يكون تقديره في هذه الاية ونحوها ما هم عليه هو اقل
معلوماته سبحانه وتعالى حتى تعتبر قد معنى التقليل واما
السين وسوف فيخلصان المضارع من الحال الى الا
ستقبال ويمحضانه له فان المضارع مشترك بين
الحال والاستقبال لكن المضارع مع السين اقرب الى
الحال منه مع سوف لان سوف اكثر تراخيا واقرب من
السين لكثرة حروفها ولا يجمع بينهما مع الفعل فمثال
السين نحو قوله تعالى سيعلم الكافر سيقول السفهاء من الناس
ومثال سوف قوله تعالى سوف استغفر لكم ربي وسوف
تسئلون وما اشبه ذلك واما تاء التانيث فالمراد بها
الساكنة فكان ينبغي للمولف تقييدها بذلك احترازا من
تاء التانيث اللاحقة للاسما فانها متحركة بحركة الاعراب
نحو هذه مسلمة ورايت مسلمة ومررت بمسلمة ومن اللاحقة
للحرف نحو لات وربت وثمت وتسكينها مع رب وثم قليل
وهي مختصة بالدخول على الماضي كما تقدم كقوله تعالى و
صدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين وتدل
على تانيث فاعل الفعل انتهى والحرف ما لا يصلح معه
دليل الاسم ولا دليل الفعل هذا في ذكر علامة الحرف

الثالث من اجزاء الكلام وهو الحرف فقال الحرف
ما لا يصلح معه الخ اي علامة الحرف عدم قبوله شيئاً
من علامات الاسم ومن علامات الفعل وهذا تقريب
لمن يقنع بظواهر المسائل وليس بمقنع لمن مقامه التحقيق
لانه يلزم منه الدور وبيانه انه عرف الحرف بما لا
يعرف انه حرف الا بعد معرفة الحرف لانه لان بعض علامات
الاسم والفعل حروف فكانه قال والحرف ما لا يصلح معه
الحرف وهذا دور باطل والاولى ان يقال لما اعلم الاسم واعلم
الفعل وترك الحرف بلا علامة فترك العلامة علامة
له كما اذا اودعت ثلاثة اثواب فاعلمت ثوب شخص
بعلامة وثوب الاخر بعلامة وتركت الثالث بلا
علامة فترك العلامة له علامة فكان ينبغي للمؤلف
ان يقول والحرف علامته ترك العلامة والله اعلم
بالصواب **باب الاعراب** الكلام على ترجمة هذا الباب
من المضاف والمضاف اليه فاما المضاف وهو الباب
فحقيقته المدخل المتوصل منه الى الشيء وهو على
قسمين حسي كباب الدار وباب المسجد ونحوه
ومعنوي كباب الاعراب وشبهه واصله بوب
لقولهم في جمعه ابواب وفي تصغيره بويب فتحركت

الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفا واعرابه حيث ما اتى خبر مبتداء
محذوف اي هذا باب ويضاف اليه ما يذكر فيه
كما اضيف هنا الى الاعراب لانه المذكور فيه واما المضاف
اليه وهو الاعراب فله معنيان لغوي واصطلاحي
فاما معناه لغة فيطلق ويراد به البيان والوضوح
كقوله صلى الله عليه وسلم والايم تعرب عن نفسها
اي تبين وتوضح الاذن فناسب ان تسمي النحاة
التغير في اواخر الكلم اعرابا لانه يبين المعاني ويوضحها
ويطلق ويراد به التحسين ماخوذ من قولهم امراة
عروبة اذا كانت حسنا متحببة لزوجها قال الله تعالى
عربا اترابا اي حسانا متحببات الى ازواجهن فالمنا
سبة مرعية في الاصطلاح هنا ايضا لان الكلام
اذا اعرب فهم وحسن معناه عند سامعه ويطلق
لغة على غير ذلك واما معناه الاصطلاحي فاشار اليه
بقوله **الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل
الداخلة عليها لفظا او تقديرا** وهذا احد المذهبين في معناه
اصطلاحا وهو ظاهر قول سيبويه وعلى هذا
المذهب يكون الاعراب معنويا والحركات انما هي
دلايل عليه والكلام عليه يتضمن مسايل الاولى ان الاعراب

في بعض النسخ هو

اصل في الاسم فرع في الفعل فما بني من الاسم فلسبب اخرجه
عن اصله وقد جمعت ارباب البنا في ابيات مفردة وما
اعرب من الفعل فلسبب اخرجه ايضا عن اصله وهو البنا
وذلك السبب هو المشابهة وسياتي بيانها الثانية
انما كان الاعراب اصلا في الاسم فرعا في الفعل لان الاسم
بصيغة واحدة يدل على معان مختلفة فاحتاج الى
الاعراب المفصل بين تلك المعاني والمثال المتبع في ذلك
ما ذكره ابو الحسن من قولك ما احسن زيد فان هذه
الصيغة تحتمل النفي والاستفهام والتعجب والفاصل بينها
الاعراب فاذا قلت ما احسن زيد بالرفع نفيت او
بالنصب تعجبت واذا رفعت احسن وخفضت زيد كنت
مستفهما واما الفعل فاختلفت صيغته لاختلاف
معانيه وضعوا بازاء كل معنى صيغة فاستغنى عن الاعراب
لكن المضارع من دون اقسام الفعل لما شابه الاسم
اعرب لانه يدل بصيغة واحدة على معان مختلفة كالاسم
فاحتاج الى الاعراب كما في قوله لا تاكل السمك وتشرب اللبن
تجزم تشرب اذا اردت النهي عن كل منهما وتنصبه اذا
اردت النهي عن الجمع بينهما وترفعه اذا اردت النهي
عن الاول فقط ويكون الثاني مستانفا لكن لما كان
الاسم

الاسم لا يستغني عن الاعراب لان معانيه مقصورة
عليه كان الاعراب اصلا فيه والمضارع قد يغنيه
عن الاعراب حلول اسم مكانه وكان لعلة فكان
فرعا فيه مرفوعا فيه الثالثة قوله تغيير اواخر الكلم
اي الاعراب تغيير يحصل في اخر الاسم والفعل المضارع
لا في اوله ولا في وسطه بل محله الاخر من المعرب نحو الدال
من زيد والميم من يقوم لانه لو جعل محل الاعراب في اول
الكلمة ومن جملته الجزم لادى الى الابتدا بالساكن وهو
لا يمكن ثم اجرى الباقي من الاعراب على هذا النمط ليكون
الجميع على سنن واحد ولو جعل في الوسط لالتبس وزن
بوزن لان وزن الكلمة اما فعل بفتح العين او بضمها
او بكسرها فاذا اسكنت العين مثلا للاعراب فلا يدري
ان وزنها فعل بالفتح او بالضم او بالكسر وقد علمت
ان المراد بالكلم في كلام المؤلف الاسما والافعال
المضارعة لا غير الرابعة قوله اختلاف العوامل الداخلة
عليها اي ذلك التغير حاصل من اختلاف العوامل الداخلة
على الكلم مثاله في الاسم جاء زيد ورايت زيدا ومررت
بزيد فانظر زيدا كيف تغير اخره من رفع الى نصب ومن نصب
الى جر لاختلاف العوامل الداخلة عليه وهي جاء ورايت والباء ومثاله

في الفعل المضارع يضرب زيد ولن يضرب ولم يضرب فانظر
كيف تغير يضرب من رفع الى نصب ومن نصب الى جزم لاختلاف
العوامل الداخلة عليه فعامل الرفع التجرد من الناصب
والجازم كما سياتي وعامل لكن تغير الاواخر لا باختلاف
عامل نحو حيث بالضم والفتح والكسر لغات وبقوله
الداخلة عليها من الالفاظ المحكية كقولك لمن قال
جاء زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن
قال مررت بزيد من زيد الا ترى ان زيدا تغير اخره
في كلام السائل باختلاف العوامل الموجودة في كلام
المسؤل لكن ما لم تدخل عليه في كلام السائل فلا يكون
هذا التغير اعرابا بل حكاية للفظ الاول الخامسة قوله
لفظا او تقديرا هما منصوبان على الحال اما من قوله
تغير اواخر واما من قوله العوامل الداخلة عليها وهو
اقرب وكلاهما صحيح فعلى الاحتمال الاول يكون المراد
ان الاعراب ينقسم الى قسمين قسم ملفوظ به وقسم
مقدر فالاول يكون في اخر المعرب الصحيح من الاسم والفعل
المضارع كما تقدم مثاله والثاني يكون في اخر المعرب
المعتل منهما كما سياتي بيانه لان كلا من الاسم والفعل
المضارع ينقسم الى قسمين صحيح ومعتل فالصحيح منهما

ما ليس

والتغير لنا وعامل الجزم لم
واخرتها باختلاف العوامل



ما ليس في اخره حرف من حروف العلة وهي الالف والياء
والواو وحكمه ان يظهر فيه الاعراب كله ولا يقدر منه شيء
نحو يقوم زيد وما اشبهه والمعتل منهما ما في اخره حرف من
حروف العلة المذكورة لكن حكمه يختلف فالمعتل من الاسم
ينقسم الى قسمين مقصور ومنقوص فالمقصور هو الاسم
المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والعصى والمصـ
والمصطفى وحكمه انه يقدر فيه الاعراب كله لتعذر الحركة
على الالف تقول جاءني الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى
فالفتى اولا فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع من
ظهورها التعذر وثانيا مفعول منصوب بفتحة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وثالثا مجرور بكسرة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وقس عليه
ما اشبهه وانما سمي مقصورا لانه قصر اي حبس عن ظهور
الحركات الثلاثة والمنقوص هو الاسم المعرب الذي اخره
ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي والداعي والمرتقي وحكمه
انه يقدر فيه الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء
المكسور ما قبلها ويظهر فيه النصب بالفتحة لخفتها تقول
جاءني القاضي ورايت القاضي ومررت بالقاضي فالقاضي
اولا فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الاستثقال

قوله الف لازمة خرج بها غير اللازمة
كالف الاسماء الخمسة في حالة النصب
فانها تذهب بذهاب العامل اه

قوله لازمة خرج بها غير اللازمة كالياء في الاسماء
الخمسة فانها تزول بزوال العامل اه

وثانيا منصوب بفتحة ظاهرة على اليا، وثالثا مجرور
بكسرة مقدرة على اليا منع من ظهورها الاستثقال وانما
سمي منقوصا لانه نقص من رتب الاعراب رتبتين الرفع
والجر والمعتل من المضارع تارة يكون معتلا بالالف نحو
يخشى فيقدر فيه الرفع والنصب لتعذر الحركة على الالف
كما تقدم ويظهر فيه الجزم بحذف الالف كما تقول زيد
يخشى ولن يخشى عمرو فيخشى اولا مرفوع بضمة مقدرة
على الالف منع من ظهورها التعذر وثانيا منصوب بفتحة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر كما تقدم في
نظيره من الاسم وتقول لم يخش بكر فعلامة جزمه
حذف الالف اقاموا حذف الالف مقام السكون كما
اقاموا ثبوتها ساكنة مقام الحركة وتارة يكون بالياء
او الواو نحو يرمي ويدعوا فيقدر فيه الرفع لثقل الضمة على
الياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها ويظهر
فيه النصب بالفتحة لخفتها عليهما والجزم بالحذف كما في
المعتل بالالف تقول زيد يرمي ويدعو فعلامة الرفع فيهما
ضمة مقدرة على الياء والواو منع من ظهورها الاستثقال
ولن يرمي ويدعو فعلامة النصب فيهما فتح الياء والواو
ولم يدع ولم يرم فعلامة الجزم فيهما حذف الواو والياء

وعلى الـ

وعلى الاحتمال الثاني يكون المراد ان العوامل الداخلة
على المعرب تنقسم الى ظاهرة ومقدرة فالظاهرة الذي
لفظ بها كقولك جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد ولن
يضرب عمرو ولم يضرب عمرو والمقدر كقوله تعالى ان امرؤ
هلك وان احد من المشركين استجارك فالعامل في امرؤ
وفي احد مقدر من لفظ ما بعده وذلك قولهم اهلا
وسهلا ورعيا[3] فانها منصوبة بافعال مقدرة تقديره
صادفت اهلا وسهلا واسقيك سقيا ورعاك رعيا وما
اشبه ذلك والله اعلم واقسامه اربعة رفع ونصب
وخفض وجزم الكلام عليه يتضمن فوايد منها ان
الضمير في اقسامه راجع الى الاعراب ومنها ان المراد بالاقسام
هنا الانواع لان المقسوم صادق على كل واحد منها
بخلاف ما تقدم في اقسام الكلام وقد تسمى هذه الاقسام
بالالقاب ومنها لم كانت القاب الاعراب اربعة لا خامس
لها لان الاعراب اما حركة واما سكون والحركة ثلاثة انواع
ضم وفتح وكسر لا غير والسكون نوع واحد وهو خلو الحرف
من الحركة فمن ثم انحصرت القاب الاعراب في اربعة ومنها
ان الرفع عبارة عن الضمة التي يحدثها عامل الرفع في المعرب
والنصب عبارة عن الفتحة التي يحدثها عامل النصب في اخر

[3] وفي بعض النسخ سقيا

باب معرفة علامات الاعراب تقدم الكلام على
الباب والمعرفة قيل بمعنى العلم وهو زوال الخفاء عن المعلوم
وادراكه على ما هو به والصحيح ان بينهما فرقا فالعلم ادراك
الشيء على ما هو به والمعرفة اسم للعلم المستحدث كالفهم
لا لمطلق العلم ولهذا يقال ان الله تعالى عالم ولا يقال
له عارف والعلامات هي الامارات قال الله تعالى
وعلامات وبالنجم هم يهتدون اي وامارات والمراد بها
هنا الحركات الثلاث الرفع والنصب والخفض والحروف الاربعة
الواو والالف والياء والنون والسكون وهو فقد الحركة
والحذف وهو ذهاب حرف من حروف العلة او النون المذكورة
كما سياتي فسميت هذه علامات لانها امارات الاعراب ووجه
ايراد هذا الباب عقب باب الاعراب ان المولف لما ذكر
فيه ان اقسام الاعراب اربعة احتاج ان يذكر عقبه ان
لكل قسم من تلك الاقسام علامات يعرف بها فعقد لها
بابا وحاصله ان الاصل في الاعراب ان يكون بالحركات الثلاث
والجزم فاصل الرفع ان يكون بضمة واصل النصب ان
يكون بفتحة واصل الخفض ان يكون بكسرة واصل الجزم
ان يكون بالسكون وقد يكون الاعراب بغير هذه على
طريق النيابة فينوب عن الضمة الواو والالف والنون

وعن

وعن الفتحة الالف والياء والكسرة وحذف النون وعن
الكسرة الياء والفتحة وعن السكون حذف الحروف فصار للرفع
اربع علامات وللنصب خمس علامات وللخفض ثلاث علامات
وللجزم علامتان فهذه اربعة عشر علامة منها اربعة اصول
كما علمت وعشرة تنوب عن ذلك الاصول وستقف على الجميع
مفصلا ثم مجملا كما فعل المولف فاول ذلك قوله **للرفع
اربع علامات الضمة والواو والالف والنون**
قدم المولف الكلام على علامات الرفع لان الرفع اعلا
وجوه الاعراب مرتبة لاستغنائه عن النصب والخفض في
نحو قولك زيد قايم وقام زيد والنصب والخفض لا يوجد
ان حتى يتقدم الرفع كقولك ضرب زيد عمرا ومررت بزيد
وقدم الضمة من العلامات على الباقي لانها الاصل في
باب الرفع من جهة ان الاعراب بالحركات هو الاصل
واتى بعدها بالواو لانها تنشا عن الضمة فهي فرع
عليها والاصل قبل الفرع واتى بعد الواو بالالف لانها اختها
لكونها من حروف المد واللين ولانها تبدل منها كما
تقدم في بابه واخر النون لانها علامة الرفع في الا
فعال وهي مؤخرة عن الاسما فاخرت علامتها عن
علامتها ثم قال **فاما الضمة فتكون علامة**

للرفع في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المونث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل باخره شي

قوله في الاسم المفرد لو اسقط لفظ في لكان صوابا لان الموضع هو الاسم المفرد لا في اه

اشتمل كلامه على مسائل الاولى اخبر ان الضمة تكون علامة للرفع في هذه الاربعة مواضع ظاهرة ومقدرة لاطلاقه رحمه الله تعالى الثانية انها تكون علامة له في الاسم المفرد سواء كان منصرفا او غير منصرف وكل منهما تارة تكون فيه ظاهرة وتارة مقدرة فمثال ظهورها في الاول قام زيد ومثال تقديرها فيه جاء الداعي ونحوه ومثال ظهورها في الثاني جاء احمد ومثال تقديرها فيه قام موسى وعيسى وشبهه الثالثة انها تكون علامة له ايضا في جمع التكسير سواء كان منصرفا او غير منصرف وكل منهما كذلك تارة تكون فيه ظاهرة وتارة مقدرة فمثالها ظاهرة في الاول قام الرجال وبلغت الصبيان وما اشبهه ومثالها مقدرة فيه هولاء غلماني ونحوه ومثالها ظاهرة في الثاني هذه مساجد ومثالها مقدرة فيه اراضي زلي واسعة وحد جمع التكسير كل جمع تغير فيه نظم واحده وسمي بذلك لانه لما تغير فيه واحده شبه بتكسير الاناء وهو ازالة التيام اجزائه واضافته اناء اخر وهذا الجمع معرب بالحركات كالمفرد لان الاعراب بالحركات هو الاصل وقد امكن

فيه والتغير فيه تارة يكون ملفوظا به كاسد واسد وتارة يكون مقدر كفلك ان كان مفردا فضمته كضمة قفل وان كان جمعا فضمته كضمة اسد وقد يكون التغير بزيادة كرجل ورجال وبنقصان كرسول ورسل وقد يكون التغير بهما معا كغلام وغلمان الرابعة انها تكون علامة للرفع في جمع المونث السالم تارة ظاهرة نحو قامت الهندات وتارة مقدرة كقوله تعالى هولاء بناتي ان كنتم فاعلين وامثاله ثم اعلم ان الجمع ينقسم الى قسمين جمع تصحيح وجمع تكسير وقد تقدم والاول ينقسم الى قسمين جمع تذكير وسياتي وجمع تانيث والكلام عليه فنقول ما اثره التاء كمسلمة او الالف المقصورة كسعدي او الممدودة كحسناء فانه يجمع بالالف والتاء في اخره ويسلم فيه نظم مفرده وبناءه ولهذا يقال جمع المونث السالم جمع تصحيح ويشترك في هذا الجمع من يعقل من المونث وما لا يعقل بخلاف قسيمه كما سياتي وانما افتقر الى زيادتين لانه يدل على معنيين فرعيين الجمع والتانيث وانما كانتا الفا وتاء لانهما يكونان للجمع كرجال وبقالة وللتانيث كحبلى وقائمة وهو معرب بالحركات لان في اخره حرفا يقبلها لكن اعربوه بحركتين فقط مع القدرة على الثلاثة لان التاء

قوله يكون التغير بزيادة اي مع بقاء شكل ... او بتبديل شكل ... فقط نحو اسد واسد اه

قوله وما لا يعقل كالطلحات اي ... اه

لاتمنع من الفتحة لكونه اشبه جمع التذكير في التصحيح فاعرب
بحركتين كما اعربوا جمع التذكير بحرفين ولئلا يفضل الفرع
على الاصل الخامسة وتكون علامة للرفع ايضا في الفعل المضارع
اذا لم يتصل باخره شيء وتكون فيه ظاهرة اذا كان صحيح
الاخر نحو يقوم ويقعد ومقدرة اذا كان معتل الاخر كما
تقدم نحو يخشى ويغزو ويرمي واحترز بقوله اذا لم يتصل
باخره شيء عما اذا اتصل باخره ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير
المؤنثة المخاطبة فانه يكون علامة رفعه اذ ذاك ثبوت النون
كما سياتي وعما اذا اتصل باخره نون التوكيد الخفيفة
نحو لنسفعا او الشديدة نحو واما تخافن فانه يكون مبنيا
على الفتح وعما اذا اتصل به نون الاناث كيقمن فانه يكون
مبنيا على السكون واما الواو فتكون علامة للرفع في
موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة
وهي ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
هذه العلامة الثانية من علامات
الرفع وهي الواو واخبر انها تكون علامة في موضعين احدهما
في جمع المذكر السالم نحو قام الزيدون وذهب العمرون
والكلام على ما يتعلق به احصره في مسايل الاولى ان
الجمع معناه لغة الضم واصطلاحا ضم مفرد الى ما هو اكثر

منه

29

28

منه من جهة المعنى بالحاق اخر المفرد واوا ونونا او يا
ونونا او الفا وتا او بتغيير يلحق واخره لقصد الاختصار
وقد تقدم الكلام على ما يلحق اخره الف وتا وهو جمع المونث
السالم وما به تغير بنا مفرده وهو جمع التكسير والكلام الان
على ما يلحق اخره واو ونون او يا ونون وهو جمع المذكر
السالم فان قلت لاي فايدة نبهت على معنى الجمع هنا
ولم تنبه عليه فيما سبق قلت فايدة ذلك ان هذا الجمع
وان كان متاخرا صورة فهو متقدم رتبة لمزيته على جمع
المونث بالتذكير وعلى جمع التكسير بالتصحيح وما دعى المولف
الى تاخيره الا ترتيب العلامات الثانية الجمع بهذا الجمع
الا ما كان مذكرا صحيحا علما عاقلا خاليا من التانيث
او ما كان صفة لمن هو بهذه الصفة مثل محمد صالح تقول
فيهما محمدون صالحون فان فقد شرط من هذه الشروط
لم تجمع بهذا الجمع فان ورد من كلام العرب ما هو مجموع
كذلك يحمل عليه ويلحق به مثل عشرون وعالمون الثالثة
سمي هذا الجمع سالما لانه سلم فيه نظم مفرده وبناوه
فالنظم تتابع حروفه وبناوه صيغه كما تقدم في جمع
المونث السالم الرابعة ان هذه الواو التي في هذا
الجمع علامة لثلاثة اشيا علامة للجمع وعلامة للتذكير

وعلامة للاعراب على قول بعض النحاة وتبعهم المولف
لقوله واما الواو الخ وهو جار على هذا القول في الجمع
الخامسة انه يزاد بعد الواو في هذا الجمع وبعد اليا في
حالة نصبه وجره كما سياتي نون مفتوحة عوضا عن
حركة مفرده وتنوينه كقولك قام الزيدون ورايت الزيدين
ومررت بالزيدين والموضع الثاني الاسما الخمسة وبعضهم
وبعضهم يقول الاسماء الستة ويزيد هنوك لكن اعرابه
بالحركات افصح فلهذا لم يذكره المولف والاصل في هذه
الاسماء ان تكون معربة بالحركات وانما اعربت بالحروف
لان بعضها ملازم للاضافة وهي فوك وذو مال والباقي
يغلب عليه الاضافة فلذلك صارت فرعا على المفرد فاشبهت
المثنى والمجموع لكن اعرابها بالحروف مشروط بشروط الاول
منها ان تكون مضافة فلو لم تضف اعربت بالحركات
كقوله تعالى ائتوني باخ لكم الثاني ان تضاف الى غير يا
المتكلم فلو اضيفت اليها اعربت بالحركات المقدرة فيها
كقوله تعالى حتى ياذن لي ابي الثالث ان تكون
مكبرة فاذا صغرت اعربت بالحركات كقولك هذا ابي
ورايت ابيا ومررت بابي الرابع ان تكون مفردة فان
ثنيت او جمعت خرجت عن حكم هذا الباب او اجمع النحويون

حيث

القسم كما تقدم وفعل القسم يبرز معها ولا يبرز مع
الواو والتاء كقوله تعالى يحلفون بالله لكم والواو فرع
عليها وبدل منها لانها اختها في المخرج من بين الشفتين
وبينهما مناسبة في المعنى لان الباء للالصاق والواو
للجمع والتاء فرع الواو ولانها لا تدخل على غير اسم الله
بل تختص به نحو قوله تعالى تالله لاكيدن اصنامكم وتدخل
على رب قليلا كقولهم ترب الكعبة بخلاف الباء والواو
فانهما يدخلان على لفظ الجلالة وغيرها كقولك بعزة
ربي افعل وعظمة مولاي لا تفعل ونحو ذلك فثبت ان
التاء اضعف حروف القسم لانها فرع الفرع والفعل
يعرف بقد والسين وسوف وتاء التانيث
لما فرغ المولف من ذكر علامات الاسم شرع في ذكر علامات
الفعل فقال والفعل الخ والكلام عليه يتضمن فوايد
منها ان المولف اشتمل كلامه على ذكر علامات الماضي
والمضارع ولم يتعرض لعلامة الامر وكان ينبغي ان لا يهمله
لانه قسيمهما واذكر لك علامته اختصارا بان اقول فعل
الامر كل كلمة دلت على الطلب مع قبول ياء المخاطبة فتقول
في قم قومي وفي اقعد اقعدي وما اشبه ذلك ومنها انه
انتاب بتعدد هذه العلامات من غير ان اقتصر على

بعضها ولم يستوف جميع العلامات الى ان علامات الفعل
تنقسم الى قسمين مختصة وغير مختصة فاشار بقد الى
غير المختص لانها تدخل على الماضي والمضارع كما سياتي
واشار بالباقي الى المختص فالسين وسوف مختصان
بالمضارع وجمع بينهما ضرورة انهما اخوان وتاء التانيث
مختصة بالماضي ومنها الكلام على هذه العلامات اما قد فلها
اربعة معاني تحقيق وتقريب وتوقع وتقليل فاذا دخلت
على الماضي فتارة تدل على معنى التحقيق كقوله تعالى قد افلح
من زكاها قد افلح المؤمنون وتارة تدل على معنى التقريب
اي تقريب الماضي من الحال ولهذا تلزم مع الماضي
الواقع حالا لا يجب المعنى اما ظاهرة كقوله تعالى وقد فصل
لكم ما حرم عليكم واما مقدرة كقوله تعالى هذه بضاعتنا
ردت الينا اي قد ردت الينا ومن ذلك قول المؤذن
قد قامت الصلاة اي قد قرب قيامها واذا دخلت على
المضارع فتارة تدل على معنى التوقع كقولك قد يخرج زيد
فتدل على ان الخروج متوقع منتظر وتارة تدل على
معنى التقليل كقولك قد يصدق الكذوب وقد يجود
البخيل وان الجواد قد يعثر اي ذلك قليل منهم واما قوله
تعالى قد يعلم ما انتم عليه وامثال ذلك من الايات فاما

هنا شعر الراس ش قوله في الاشارات الى عبارات محررة اي في الدلالة
على عبارات وجمع الاشارات باعتبار تعدد العبارات فقد قابل الجمع بالجمع اي
فكل عبارة لها اشارة والمراد في الدلالة البيان قال الكافيجي فكانه قال
الباب الرابع في بيان الالفاظ الظاهرة الدالة الموفية بالمقصود على
سبيل الايجاز بلا تطويل اهـ وقال ش المراد بالعبارة اللفظ وبالاشارة
الى العبارة ذكرها قوله مستوفات للمقصود الاولى ان يقول مستوفات
المقصود باضافة اسم المفعول الى مرفوعه اي بها المقصود فهو من باب
الحذف والايصال وعبارة ش كان الاولى مستوفية للمقصود واسم فاعل
لانه المناسب لما ذكره ش من قوله للمقصود اي لخذه بكماله من قولك
استوفى فلان حقه اذا اخذه وافيا كاملا قوله من الايجاز اي اسم
مفعول مشتق من الايجاز الخ قوله تجريد المعنى اي عن الخلل قوله بلفظ
يسير حال من المعنى اي حال كون المعنى معبرا عنه بلفظ يسير قوله تجريد
اللفظ المراد بالتجريد هنا الاقتطاع والاخذ فقوله تجريد اللفظ
اي اخذ اللفظ اليسير من اللفظ الكثير الخ قوله وليس مرادا هنا اي لان
الاختصار اعتبر فيه بقا المعنى مع انه يغيره واعتبر فيه اللفظ الاول
مع انه لا يعتبر اهـ زرقاني مثلا قول المص الفاء الرابطة لجواب الشرط مغاير
لفظا ومعنى لقولهم الفا جواب الشرط ثم ما ذكره الش من الفرق
بين الايجاز والاختصار وان الايجاز لا يرعى فيه لفظ الاصل
ولا بقا المعنى بخلاف الاختصار قال ش لعله اصطلاح لبعض الناس
وقف عليه قوله ينبغي لك الخ جملة مستانفة وينبغي معناه يجب او يندب
او يجوز لان ذلك القول ان كان مخلصا عن ارتكاب محظور دوم

يحصل التخلص منه بغيره يكون واجبا وان حصل بغيره وكان به ينبغي ان يكون
مندوبا وان لم يكن لا هذا ولا ذاك فلا اقل من ان يكون جايزا ويحتمل
ان يكون المعنى هاهنا الاحسن والاولى كالمجي بالمعنى وعلى الثاني اقتصر ش
فقال قوله ينبغي لك ايها المعرب ان تحترز منه قوله من قولك ضرب زيد
الاولى من نحو قولك ضرب زيد او زيادة مثلا لان نحو ضرب لا يكون بعضا
من قولك ضرب زيد ش ملخصا قوله لم يسم فاعله اي لم يذكر بان ترك
ولم يقصد ش قوله لتبيني انه لم يبق على صيغته الاصلية يقتضي ان المبني
للفاعل اصل للمبني للمفعول وهذا هو الاصح وذهب قوم الى انه اصل
براسه اذ لنا افعال لم تبن قط لفاعل نحو جني وحم قوله مبني للمفعول
اي للاسناد للمفعول قوله لو جازت هاتين العبارتين يوخذ منه
ان العبارة الثانية اولى لانها اوجز من الاولى ش ولم يتعرض للمم
للعبارة الرابعة اعني قولهم مبني للمجهول اي للمجهول فاعله لقصورها
فان الفاعل قد لا يكون مجهولا وقد يقال المبني للمجهول صار في
الاصطلاح اسما للمبني للمفعول قال ش اضافة الفاعل الفعل له
للمفعول لملابسة كونه فاعلا لفعل متعلق به قوله اي لما في هذا التعبير
الخ كان الاولى لما فيه اي في قولك الخ لان الظاهر من عبارة المص قوله
سبع كلمات احداها مبني والثاني اللام الجارة والثالثة ما والرابعة
لم والخامسة يسم والسادسة فاعل والسابعة الهاء قوله اما الاولى
اي العبارة الاولى وقوله انه فعل ماض بدل من قوله على الفعل الذي
لا فاعل له اي يصدق على انه فعل ماض لم يسم فاعله ويحتمل وهو
الاولى بل المتعين ان ضمير انها للقصة ويصدق بالياء المثناة اخر

الحروف

الحروف وقوله انه فعل ماض فاعل يصدق قوله واما الثانية الخ فيها
قصور قال ش والجواب عن النظر الاول ان المقصود من هذه العبارة
تمييز عن المعلوم من مادته فالمقصود من قولنا في ضرب زيد مثلا انه
فعل ماض لم يسم فاعله تمييزه عن ضرب لا عن كل ما عداه فلا يضر هذا
الصدق وعن الثاني ان ذكر الفعل من غير المفعول به قرينة على ان المفعول
به ليس المراد بل اعم منه ونقول المقصود من العبارة الثانية تمييزه عن
المعلوم فقط اي نحو زيد من نحو ضرب زيد قوله نايب خبر لمبتدا محذوف قوله
اي هو نايب والجملة مقول القول قوله مفعول لما لم يسم فاعله اي مفعول
للعامل الذي لم يسم فاعله اي النحوي بان يترك ولم يقصد فلانه
يصدق على انبت الربيع البقل فاعل اصطلاحي مذكور قوله جبر ما لم يسم
فاعله اي من حيث المعنى باعتبار انه اخذه وان كان بحيث الوجو
لم يصح الاخبار ش اي فالمعنى زيد اخذ الدرهم او ماخوذ زيد الدرهم
تامل وهذه التسمية مخالفة لما صرحوا به من ان اعطى وبابه ينصب مفعولاه
في الاصل مبتدا وخبرا قوله حرف لتقليل الخ اي فلا تطلق وتقول وحرف
تعليل وحرف تحقيق قوله من الماضي اي زمن الفعل الماضي قوله
وتقريبه من الحال عطف تفسير قوله حرف الفعل المضارع اي حرف الفعل
المضارع قوله حرف نفي اي حرف موضوع لانتفاء حرف الفعل الذي دخل
عليه فالمنفي بمعنى الانتفاء لان المصدر كثيرا ما يطلق ويراد به الحاصل
بالمصدر قوله وقلبه ماضيا اي قلب زمانه ماضيا وماضيا مفعول ثان
لقلب قوله من نحو قام اليتيم الخ وقولك اما زيد فاكرمته واما عمرو فاعرضت
عنه قوله وتخلصه اي تخلص زمانه قوله التي بعد الشرط اي التي تجي بعد

قوله

فعل الشرط **قوله** بالشرط اي بفعل الشرط **قوله** جواب الشرط اي هي جواب الشرط
قوله بالشرط اي بفعل الشرط **قوله** جواب الشرط اي هي جواب الشرط **قوله** باسرها
اي بجميعها **قوله** يعني الفا ومدخولها فيه نظر لان المص لم يرد هذا قطعا
اي بل اراد الجملة الواقعة بعد الفا فمراده دخول الفا فقط هو الجواب فلا
ينافي قوله اولا الفا رابطة لجواب الشرط وحدها حال من الفا والعامل
فيها معنى النفي المستفاد من الانتهى كالمحي لان الفا لا مدخل لها في الجواب
اي وان كان لها دخل في الجزم لما تقدم من ان التحقيق ان الجزم لمجموع الفا
وما بعدها **قوله** كما قيل التعليل اي في قوله الفا رابطة لجواب الشرط **قوله**
من اطلاق احد المتجاورين هذا على حذف مضاف اي اطلاق اسم المتجاورين
قوله او بالمضاف هو الراجح من اقوال ثلاثة ثالثها انه بالحرف المنوي **قوله**
لان المقتضي للخفض الخ فان **قلت** العامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب
فلا يكون نفس المقتضي فكيف يصح هذا الكلام **قلت** لعل هولا لا يسلمون
تعريف العامل بهذا التعريف على ان المراد من المقتضي هنا اعم من
المعنى المقتضي هناك كالفجي **قوله** فا السببية لان ما قبلها سبب ولا تقل فالعطف
اي هي فالعطف **قوله** لانه اي الشارح **قوله** عطف الطلب تنازعه يجوز ويحسن
قوله على الخبر الخ لكمال الانقطاع بينهما والعطف يقتضي اتصالا في الجملة بين
المعطوف والمعطوف عليه **قوله** ولا العكس عطف على قوله عطف الطلب **قوله**
البيانيون وبعض النحويين **قوله** وعدم التناسب عطف على التنافي عطف
تفسير **قوله** الصفار بالفا **قوله** هذا زيد جزيه ومن عمرو جملة الثانية لان
الاستفهام انشا **قوله** المجرد الجمع من اضافة الصفة للموصوف اي للجمع المجرد
اي للاجتماع بين المتعاطفين والشركة بينهما في الحكم المجرد عن التقييد وهذا

الاجتماع

الاجتماع عند النظر لزمانه هل هو واحد ام لا فالمراد المجرد عن التقييد
باتحاد زمانه او عدم فتامل **قوله** ولا تقل للجمع المطلق لايهامه تقييد الجمع بالا طلاق
فلا يصدق مع التقييد في نحو قولنا جاء زيد وعمرو معه او قبله وهذا بناء
على الفرق بين مطلق الجمع والجمع المطلق كمطلق الما والما المطلق والتحقيق انه
لا فرق فمطلق الجمع والجمع المطلق مترادفان لغة والفرق بين مطلق الجمع
المطلق اصطلاح شرعي **قوله** الامدة الحمل اي سواكان اقل الحمل او اقصاه خلافا
لمن زعم غير ذلك اه **قوله** كذلك تقول الخ اي مثل ذلك القول في الاختصار
تقول في نحو الخ فان **قلت** حيث كان هذا اختصارا محمودا فالعبارة السابقة
تطويل مردود **اجيب** بانها تطويل مقبول لتعرضه للمراد واما التطويل
المردود فهو التطويل المعترض لخلاف المراد **قوله** وان تقول في ان الخ وينبغي
لك ان تقول الخ **قوله** على الاصح مقابله انه مرفوع على ما كان عليه **قوله** محمول
لعله مرفوع على الحكاية **قوله** وترفع الخبر اي على الاصح كما سبق **قوله** واعلم انه هي
الثاني **قوله** على الناشي المتبادر ان المراد بالناشي المبتدي فيكون الكلام
السابق غير مختص بالمبتدي بل هو في حقه وحق غيره في الكافيجي خلاف
ذلك اذ قال في قول المص واعلم ان الواو للعطف واعلم معطوف على
مقدر كانه قال اعلم ان ما ذكر يتعلق بالمبتدي واعلم ان ما يذكر يتعلق
بالمبتدي واعلم ان ما يذكر يتعلق بالمنتهي في الفن وقال في قوله
الناشي اي والمراد به الدخيل في الفن كالناشي فيه والناشي بمعنى المتوسط
اه يعني والدخيل بمعنى المبتدا اه زرقاني **قوله** صناعة ويرادفها الصفة **قوله**
من التمرن في العمل اي التكرر والتردد في العمل بتتبع الجزئيات واحدا بعد
واحد فلا يسمى صناعة الا ما يحصل بكد ولقب **قوله** الاعراب المصطلح عليه

الخ الا وجه ان المراد بالاعراب هنا علم النحو ش قوله ان كان له فاعل
احترز به عن الفعل المكفوف بما والفعل المؤكد بكسر الكاف فانه لا كما مر
قوله واسمايها اي واسما الافعال فانها تعمل عمل افعالها قوله والمصادر
واسمايها اي اسماء المصادر فانها تعمل عمل الافعال قوله والصفات اي
اسما الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة وما في معناها كالمنسوب
كمررت برجل مصري حماره والجار والمجرور والظرف المعتمد كما مر قوله
ولا يخص عبر به هنا وفيما مر بحيث تفننا لهما متعلق مفهومه معطل
بالنسبة للظرف ولذلك اخذ الش محترزه بالنسبة للمجرور فقط حيث قال
وتقدم ان المجرور الخ فتامل قوله ولا يذكر لها محل من الاعراب ام لا اي
ولا يذكر جواب الها محل الخ فهو على حذف مضاف ولذا يقال فيما بعده
قوله اسما قيد به لاجل قول المص وعايده فان الحرفي ولا عايد له
اصلا اذ الضمير انما يعود على الاسم وقول المص وان يفتقر الخ عطف
على ان يذكر فعلا كما اشار اليه الش قوله لا فايدة في قوله الاتي في صلته
الاعراب وقوله في ذا اي في بيان اعراب ذا قوله انه اسم اشارة مقول
قول قوله ليطلها المعرب علة تتبعها وقوله وليعلم عطف على ليطلها
قوله تعرف الاسما من فتحها في المذكور وكسرها في المونث والحاقها
علامة التثنية والجمعية قوله وليهتد فعل مضارع مجزوم بلام الامر
والمحوج لتقديره اثبات المص بالى فليتامل قوله والواقع بعد بعد
ايها هذا ذكره على سبيل الاطراد لان الكلام في اسم الاشارة ونقلها
ومثله اي ونعتها قوله وبعضهم الى انه عطف بيان عليها وقيل ان
كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو عطف بيان وهذا

حسن

احسن وعليه ابن مالك ش قوله فيقول عطف على يعبر فهو في حيز
النفي اي فلا يقول قوله اذ لا يكون اسم هكذا اي موضوعا على حرف واحد
قوله اي يجتنب المعرب من قولك اجتنبت فلانا اذا بعدت عنه وتركته
فان قلت الاجتناب يعم الكل فلم خصه بالمعرب قلت لان الاحتراز
عن شيء بعد العلم بذلك الشيء ويكون مثل هذا القول صادرا
من المعرب غالبا قاله الكافيجي قوله في حرف من كتاب الله تعالى والظاهر
ان المراد من الحرف ههنا اعم من الحرف المصطلح عليه لتناول حروف
المباني وحروف المعاني الاسم والفعل وغيرها قوله زايدا مفعول ونصبه
وان كان مفردا لان المراد لفظه وفي بعض النسخ بالرفع خبر مبتدا
محذوف والجملة مقول القول قوله واحتراما عطفه على تعظيما من عطف
العام على الخاص لان الاحترام قد يكون للخوف وقد يكون للتعظيم قوله
لانه الجاء الخ تعليل الاجتناب اي لان الشان قوله اصلا تمييز محول عن
المضاف اي لا اصل معناه موجود قوله منزه عن ذلك اي الزايد
قوله لانه ما من حرف تعليل لقوله منزه اي لان القران ليس حرف
فيه الا وله معنى صحيح قوله ومن فهم خلاف ذلك اي فهم من كلام النحويين
وقوع الزايد بالمعنى المذكور في كلامه تعالى فقد غلط وفيه تعريض
بالفخر الرازي لانه دخول على المتن والمص فهم انه اعني الفخر توهم وقوع
الزايد بالمعنى المذكور في الكلم القران وفهم ذلك بدليل انه احتاج
في ابطال هذا الفهم الى نقل الاجماع وهذا بعيد بل نقله الاجماع للرد
على الحشوية القايلين بوقوع الحشو في القران فتامل قوله هذا الوهم
اي المتوهم وهو الزايد الذي لا معنى له اصلا ش قوله اذا غلط الغلط

مايقع على سبيل الذهول قوله خطيب الري بفتح الرا فالنسبة على غير قياس
لزيادة الزاي قوله قلت من امرين الخ لك ان تقول لا دلالة في ذلك
اما الامر الاول فلا دلالة فيه لانه يجوز ان يكون اشارة الى الحشوية
القايلين بانه يجوز ان يقع في الكتاب والسنة ما لامعنى له لا لدفع
وقوع الزايد في القران بناء على انه المهمل واما الثاني فكذلك لانه
يجوز ان يكون دفعا لما قد توهم من ان هذا يدل لهم بناء على انه
لامعنى للكلمة ما في فبما رحمة فرفعه بما ذكره ولا ينافي ذلك امكان
جواز اخر بان يقال انها زايدة للتاكيد لان الجواب بشي لا ينافي
الجواب بشي اخر ش قوله وهم الاشاعرة الضمير يرجع الى المحققين وظاهره
ان غير الاشاعرة كالماتريدية يقولون بوقوع الزايد بالمعنى المذكور
في القران فلم يبق بينهم وبين الحشوية واجاب شيخنا مرق بان
مفهوم قوله المحققين معطل ولعله خصم بوقوع هذا الاجماع فهم
قوله على ان المهمل الخ متعلق بمحذوف اي اجمعوا على ان الخ قوله والعذاب
فباي رحمة من الله فالمراد من الاستفهام التعجب من الرحمة التي
الانت لهم قلبه صلى الله عليه وسلم ففيه الاشعار بانها رحمة عظيمة
ومنه جهة من الله تعالى قوله الا بمعنى لا زايدة اشارة الى محترز قوله
يمكن ان تكون استفهامية على فهم كلام المص والطيبي من كلام الرازي كبقية
المحل زرقاني قاله اشارة الى ان كلام الفخر يقتضي الحصر وان ما في فبما
رحمة ليست الا للاستفهام على حسب ما فهمه المص ولهذا فرعه على نقل
الاجماع على ان المهمل المرادف للزايد غير واقع في التنزيل قوله وانما انكر
اطلاق الخ اما اذا لم يطلق بان قيل زايد للتقوية والتاكيد فلا باس.

به

به قوله على سبيل الجواز الخ جواب اما وحذف الفا على قلة وهو رد لما
فهمه المص من كلام الفخر من الحصر المشار اليه يعني لا زايدة لانه جمع بين
الاثبات والنفي وقوله والامكان عطف تفسير وكذا عبر الفخر بقوله
فيمكن ان تكون الخ ولم يقل فيلزم والا فيجب فتامل قوله فهو تفريع الخ
تفريع على الجواب قوله هو الذي لا يوتى به الا لمجرد التقوية الخ اي لم
يستعمل الا لذلك وليس المراد انه لم يوضع الا لذلك فخرج نحو ان
فانها لمجرد التاكيد مع انهم لم يسموها زايدة لانها موضوعة للتاكيد
والكلام فيما ليس موضوعا له لكنه استعمل فيه قوله اذا خففت اي لحرف
او اسم كما مر قوله وما اي كلمة اي ما في الاية في فبما رحمة ثابتة الالف
خبر ما قوله اي حين اذ قال ان ما الاستفهامية بالرفع خبر ان وما
اسمها قوله وذلك لا يجوز الا حسن انه لو قال وانما لم يكن بدلا اه زرقاني
قوله لا بد ان يقترن الخ قال في الخلاصة وبدل المضمن الهمز يلي همزا كمن
ذا السعيد ام علي لكن ذكر في التصريح ان هذا الشرط لادايمي ولذا اعرب
الزمخشري في سورة الزلزلة يومئذ بدل من اذا مع انه خلا من
اعادة الشرط وسيلة الشرط كالاستفهام او يقال في نحو فبما رحمة
ان الاستفهام مقدر ان سلمنا انه دايمي فتامل قوله كيف انت اسم استفهام
مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم وجوبا وانت مبتدا موخر وجوبا
قوله معطوف عليه اي بام قوله اذا كانت شرطية ذكرها هنا على
سبيل الاستطراد لاجل تتميم الفايدة شي اي لان الكلام في الاستفهامية
قوله وللامام الرازي انه يقول الخ لا يفيد الجواب عن الرازي فانه
يرد عليه ما تقدم لانا اذا قلنا ما ظهر اعرابها في رحمة يقال ماذا

تكون رحمة هل هي بدل او صفة او بيان فيرد ما سبق اجيب بواحد
منها ولا يصح قياسه على نحو بالضارب لانهم قالوا ان ضارب مثله
ولم يقتصروا على قولهم ظهر اعراب ال فيه بعدها فتامل قوله الى ما بعدها
مجرا اي ما بعدها بالحرف فالح قوله الباطل فاعل يتبادر قوله منزه عن
ذلك اي عن الباطل لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه قوله
لمن تامله اي لا لمن اقتصر على مجرد المطالعة والذكر قوله في درك
اي ادراك والله سبحانه وتعالى اعلم هذا اخر ما يسر الله جمعه والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين
وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة
على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب
والتقصير راجي عفو ربه الكريم
محمد بن الشيخ كليس
بابن زكية غفر الله
ولوالديه
ولجميع المسلمين
امين
تم

ولمن دعا لهما بالسعادة وكان الفراغ
من كتابة هذه النسخة الشريفة
في ثاني عشر ذي الحجة ليلة عيد الاضحى
سنة الف ومائتين وخمسين
وتسعة

وان تجد عيبا فسد الخللا جل من لا عيب فيه وعلا